المحتويـــات

الصفحـة

الفصل الرابع : القطاع الصناعي	61
نظرة عامة	61
الناتج الصناعي العربي	61
تطورات الصناعة الاستخراجية	65
صناعة استخراج النفط والغاز	65
الصناعة الاستخراجية غير النفطية	68
تطورات الصناعة التحويلية	69
صناعة مواد البناء	69
الصناعات الهيدوكربونية	75
صناعة المنسوجات والملابس	79
صناعة الدواء والمستلزمات الطبية	79
ملاحق الفصل الرابع : (1/4)-(11/4)	82

الفصل الرابع

القطاع الصناعي

نظرة عامة

استمر أداء القطاع الصناعي في التحسن للعام الثالث على التوالي، نتيجة لزيادة إنتاج النفط وارتفاع أسعاره. وقد أدى ذلك إلى زيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي، وانخفاض الأهمية النسبية للصناعات التحويلية، وذلك على الرغم من الزيادة الملحوظة في قيمة ناتج هذه الصناعة. فبالنسبة للقيمة المضافة للصناعة الاستخراجية، فقد سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في عام 2005، ولا يزال إنتاج النفط الخام يمثل الجزء الأكبر من منتجات هذه الصناعة ويساهم بأكبر نسبة في القيمة المضافة لها في الدول المصدرة الرئيسية للنفط. ومن أهم تطورات الصناعة الاستخراجية خلال العام، عودة أنشطة الاستكشاف وتقاسم الإنتاج إلى ليبيا وزيادة معدل إنتاج النفط في السودان. أما بالنسبة للصناعات التحويلية، فقد ارتفعت مساهمتها في الناتج الصناعي، وتعتبر أهم مكونات تلك الصناعات في الدول العربية الصناعات الكيماوية والبلاستيك، والصناعات الغذائية، وصناعة المعدات وآليات النقل. ولقد شهدت بعض هذه الصناعات تطورات مهمة خلال عام 2005، أبرزها الإعلان عن عدد كبير من المشاريع الجديدة والتوسعات في الطاقات الإنتاجية لصناعة مواد البناء وصناعة التكرير، والصناعات البتروكيماوية.

الناتج الصناعي العربي

يقدر إجمالي الناتج المحلي لقطاع الصناعة في عام 2005 بحوالي 517.8 مليار دولار، مقارنة مع 380.8 مليار دولار في العام السابق وبمعدل نمو قدره 36 في المائة. وبلغت مساهمة الناتج الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية نحو 48.6 في المائة في عام 2005 مقارنة بنسبة حوالي 43.3 في المائة في عام 2004 ونسبة 39.9 في المائة في عام 2003. ويعزى هذا التحسن إلى استمرار الزيادة في أسعار النفط والطلب العالمي عليه خصوصا في الصين والهند[1]، الأمر الذي أدى إلى زيادة ناتج الصناعة الاستخراجية وإجمالي الناتج الصناعي للدول العربية كمجموعة، الجدول رقم (1).

[1] راجع الفصل الخامس من هذا التقرير.

الجدول رقم (1)
قيمة الناتج الصناعي العربي (بالأسعار الجارية)
2005-1998

(مليار دولار ونسبة مئوية)

السنة	الصناعة الإستخراجية			الصناعة التحويلية			إجمالي القطاع الصناعي		
	القيمة المضافة	معدل النمو السنوي (%)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي* (%)	القيمة المضافة	معدل النمو السنوي (%)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي* (%)	القيمة المضافة	معدل النمو السنوي (%)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي* (%)
1998	97.8	34.9-	18.0	65.2	1.1	11.9	163.5	19.2-	29.9
1999	131.3	34.2	22.2	68.7	5.5	11.6	200.0	22.4	33.9
2000	208.9	59.0	31.1	71.2	3.7	10.6	280.1	40.0	41.7
2001	179.8	14.0-	27.6	71.3	0.1	10.9	251.1	10.4-	38.5
2002	180.7	0.5	27.1	73.9	3.7	11.1	254.6	1.4	38.1
2003	217.7	20.5	29.2	80.4	8.7	10.8	298.0	17.1	39.9
2004	289.1	32.8	32.9	91.7	14.0	10.4	380.8	27.8	43.3
2005	413.4	43.0	38.8	104.4	13.9	9.8	517.8	36.0	48.6

* النسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق.
المصدر: الملاحق (1/4) و(2/4) و(3/4).

وبالنسبة لأداء القطاع الصناعي بشقيه الاستخراجي والتحويلي، يلاحظ أن ناتج الصناعة الاستخراجية بلغ في عام 2005 حوالي 413.4 مليار دولار ونسبة زيادة بنحو 43 في المائة عن العام السابق. وساهمت الصناعة الإستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية ككل بحوالي 38.8 في المائة بالمقارنة مع حوالي 32.9 في المائة في عام 2004. وتتفاوت حصة الصناعة الاستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي من دولة عربية إلى أخرى وهي، بطبيعة الحال، أكبر في الدول العربية المصدرة الرئيسية للنفط، وتتراوح 0 و0.5 في المائة في لبنان وجيبوتي و81.7 في المائة في العراق في عام 2005، الملحقان (1/4) و(3/4).

أما ناتج الصناعة التحويلية، فقد ارتفع من 91.7 مليار دولار عام 2004 إلى 104.4 مليار دولار عام 2005، أي بزيادة نسبتها حوالي 13.9 في المائة، بعد زيادة بنحو 14 في المائة في العام السابق. وبلغت مساهمة ناتج الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2005 حوالي 9.8 في المائة. وتتفاوت مساهمة ناتج هذه الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي من دولة عربية إلى أخرى، إذ تعتبر السعودية والإمارات ومصر والمغرب وتونس والأردن من الدول العربية التي تمتلك صناعات تحويلية ضخمة نسبياً وتساهم بنسب مرتفعة في الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول، الملحقان (2/4) و(3/4).

الشكل (1) : نسبة مساهمة القيمة المضافة للصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية عام 2005

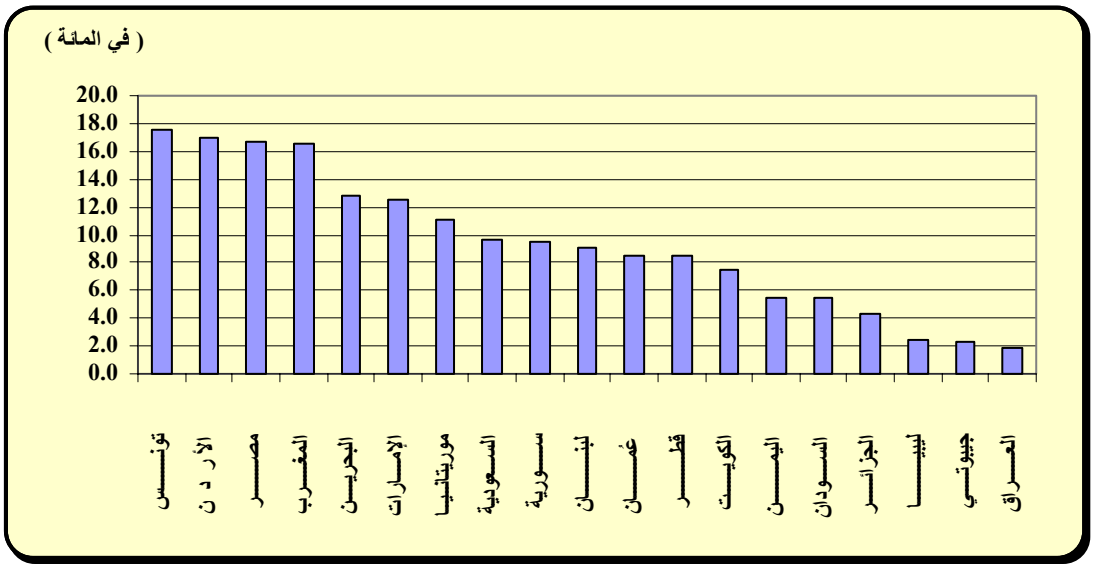

المصدر: الملحق(3/4).

وبالنسبة لمساهمة الدول فرادى في إجمالي ناتج الصناعة التحويلية العربي، تتصدر السعودية الدول العربية إذ تساهم بنحو 28.4 في المائة من هذا الناتج، تليها الإمارات بنحو 16 في المائة، ثم مصر بنحو 14.3 في المائة، والمغرب بنحو 8.3 في المائة، وتونس بنحو 4.8 في المائة، حيث تشكل مساهمة الدول الخمس حوالي 71.8 في المائة من ناتج الصناعة التحويلية.

الشكل (2) : تطور القيمة المضافة لكل من الصناعة الإستخراجية والصناعة التحويلية في الوطن العربي خلال الفترة 1998 - 2005

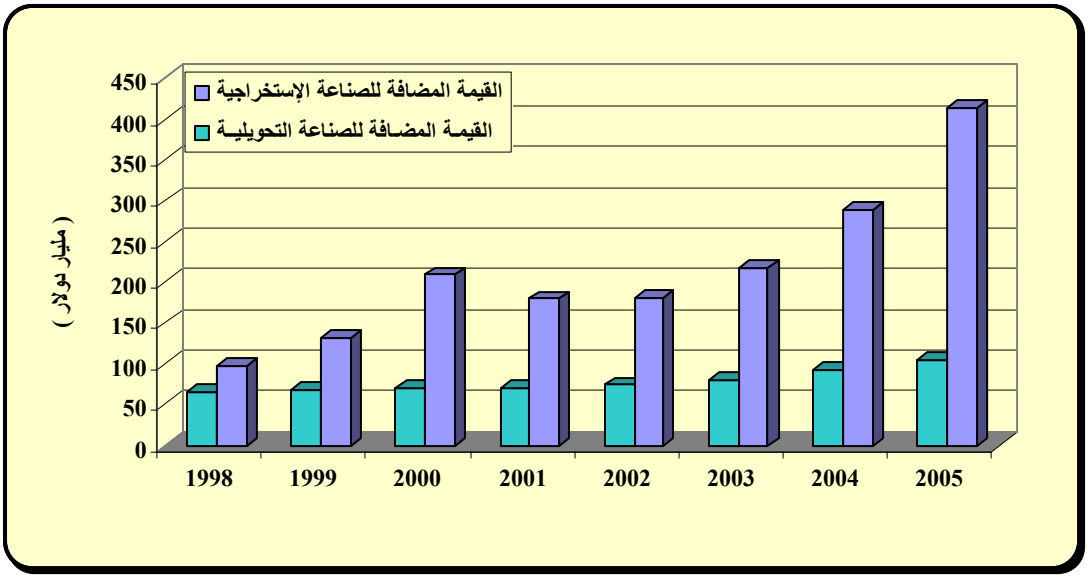

المصدر: الملاحق (1/4) و (2/4).

ويلاحظ أن ناتج كل من الصناعة الاستخراجية والتحويلية في الدول العربية قد أخذ اتجاهاً تصاعدياً منذ العام 2002، إذ بلغ متوسط معدل النمو السنوي لناتج كل من الصناعة الاستخراجية والتحويلية خلال الفترة 2002-2005 حوالي 31.8 في المائة و12.2 في المائة، على التوالي.

وقد ازدادت مساهمة كل من النفط والغاز في توليد القيمة المضافة للصناعة الاستخراجية وذلك بسبب الطفرة التي حصلت في الطلب والأسعار. وتقدر مساهمة النفط فقط في ناتج الصناعة الاستخراجية في عام 2005 بحوالي 92.7 في المائة بالأسعار الجارية، وتتوزع باقي مصادر مكونات الناتج بين الغاز والقطاعات المعدنية مثل الحديد والخامات غير المعدنية مثل الفوسفات وخامات مواد البناء. وبالنسبة لمصادر القيمة المضافة للصناعة التحويلية، تساهم صناعة الكيماويات والمنتجات النفطية والبلاستيك بأكبر نسبة، تليها صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات، ثم صناعة المعدات وآليات النقل.

العمالة والإنتاجية في القطاع الصناعي

على الرغم من عدم توفر بيانات دقيقة عن العمالة الصناعية في الدول العربية، فإنها تقدر بنحو 19 مليون عامل، وتشكل حوالي 17 في المائة من إجمالي العمالة العربية. ولقد انخفضت أعداد العمالة في صناعة المنسوجات خلال فترة التحرير التدريجي لإزالة نظام الحصص المفروض على صادرات الدول النامية من المنسوجات والملابس، وذلك منذ عام 1995. كما انخفض عدد العمالة في هذه الصناعة، وبدرجة أكبر، منذ بداية عام 2005 وبعد تحرير نظام الحصص بالكامل، وذلك في إطار تنفيذ اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، حيث تزايدت المنافسة بشدة في الأسواق الدولية لمنتجات هذه الصناعة. وفي المقابل ارتفعت أعداد العاملين في صناعة مواد البناء والصناعات الرديفة لها خلال الفترة 2001- 2005 بسبب نمو قطاع التشييد[2] خصوصاً في دول الخليج العربية.

ويلاحظ من مقارنة متوسط نصيب الفرد من ناتج القطاع الصناعي وحصة العامل الصناعي منه خلال الفترة 2003-2005، زيادة متوسط إنتاجية العامل الصناعي بشكل كبير خلال هذه الفترة، غير أن ذلك لا يعكس زيادة نوعية كفاءة العامل الصناعي العربي، سواء في الصناعة الاستخراجية أو التحويلية، بقدر ما هو يعود إلى ارتفاع ناتج كل منهما مع ثبات عدد العاملين في القطاع، أو أنه تحقق فضلاً عن زيادة طفيفة فيه، الملحق (4/4) والجدول رقم (2).

[2] راجع الفصل الثاني من هذا التقرير.

الجدول رقم (2)
متوسط نصيب الفرد من الناتج الصناعي العربي وحصة العامل الصناعي منه
2005-2003

السنة	متوسط نصيب الفرد من ناتج القطاع الصناعي			حصة العامل الصناعي
	الصناعة الاستخراجية	الصناعة التحويلية	القطاع الصناعي	
2003	758	280	1,038	16,007
2004	984	312	1,296	20,212
2005	1,379	348	1,727	26,610

المصدر: الملاحق (1/4) إلى (4/4).

تطورات الصناعة الاستخراجية

تشتمل الصناعة الاستخراجية في الدول العربية على صناعة استخراج النفط والغاز، (صناعة استخراجية نفطية)، وصناعة استخراج الخامات غير المعدنية، وأهمها مواد البناء والفوسفات، وصناعة استخراج الخامات المعدنية مثل الحديد والزنك والرصاص. وقد إزداد إنتاج الدول العربية من النفط واحتياطياتها منه بصورة طفيفة في عام 2005 بالمقارنة مع عام 2004، حيث ارتفع إنتاج النفط من 22.1 مليون ب/ي إلى 22.8 مليون ب/ي، واحتياطي النفط من 660 مليار برميل إلى 667 مليار برميل، الملحق (5/4).

صناعة استخراج النفط والغاز

تحققت خلال العام تطورات عديدة في هذه الصناعة، ففي السعودية، تنوي شركة أرامكو إعادة تشغيل حقول سبق أن توقفت عن الإنتاج، وتطوير حقول جديدة، بهدف رفع طاقة إنتاج النفط إلى أكثر من 12.5 مليون ب/ي في عام 2009. وتنتظر الحكومة السعودية نتائج عمليات المسح والتنقيب عن الغاز في مناطق الامتياز التي منحت في الربع الخالي توطئة للبدء في المراحل اللاحقة.

وفي موريتانيا، أعلنت شركة استرالية أنها تتوقع تحقيق أول إنتاج نفطي خلال الربع الأول من عام 2006، بمعدل 50-70 ألف ب/ي من حقل بحري تبلغ احتياطياته حوالي 100 مليون برميل. وقد سبق أن وقعت الحكومة الموريتانية اتفاقيات للتنقيب عن النفط في مياه سواحلها المطلة على المحيط الأطلسي مع شركات نفطية أوروبية واسترالية. ووقعت الحكومة حديثاً اتفاقية شراكة للتنقيب عن النفط مع شركة توتال الفرنسية في موقعين في شمال شرق البلاد.

وقد شجعت الاكتشافات النفطية في مياه الأطلسي مقابل الساحل الموريتاني الحكومة المغربية على وضع برنامج طموح للتنقيب عن النفط والغاز في مناطقها البحرية، وذلك عن طريق استحداث صندوق استثماري خاص بالتنقيب بقيمة مليار دولار، تسهم فيه الحكومة بمبلغ 120 مليون دولار، وأقرت حوافز لتشجيع الشركات الأجنبية على التنقيب عن النفط والغاز في المغرب.

وفي تونس، وفي ضوء التناقص المستمر في إنتاج حقول النفط، تعمل السلطات المعنية على زيادة الاحتياطيات، وفي هذا الإطار منحت شركة إماراتية عقدين للتنقيب عن النفط في جنوب البلاد وجنوب العاصمة.

وفي اليمن، حيث لا تزال غالبية المناطق المؤهّلة لتكوين النفط وتراكمه غير مكتشفة، تتبنى هيئة استكشاف وإنتاج النفط الترويج لجذب الشركات الأجنبية التي تمتلك الخبرة والتقنية والموارد اللازمة للاستكشاف والتطوير للاستثمار في المناطق غير المستكشفة (حوالي 80 في المائة من المناطق المؤهلة) وخصوصاً في حوض الربع الخالي.

وفي سورية، التي تشهد انخفاض الإنتاج النفطي واستنزاف احتياطياته، اتخذت الحكومة عدة خطوات لإحلال الغاز الطبيعي محل النفط في محطات توليد الطاقة الكهربائية، وكثفت جهودها للتنقيب عن النفط والغاز عن طريق عقد اتفاقيات مشاركة مع شركات أجنبية. وقد وقعت خلال العام اتفاقيات مشاركة مع شركتين روسيتين للتنقيب عن النفط قرب الحدود السورية مع العراق،وأيضاً في منطقة "البوكمال" شرق البلاد، بالإضافة إلى اتفاقية استكشاف مع ائتلاف مكون من شركتين كويتية وكندية.

وفي العراق، تنتظر السلطات المعنية استقرار الأوضاع الداخلية للبدء في تنفيذ مخططها لتطوير المكامن النفطية ورفع طاقة الإنتاج إلى 4 ثم 6 مليون ب/ي، عن طريق تطبيق تقنيات الاسترداد الإضافي، واستدراج عروض الشركات الأجنبية لتوقيع عقود طويلة المدى. كذلك يتطلع العراق إلى تصدير الغاز إلى أوروبا عن طريق المشاركة في مشروع خط الغاز العربي[3]. تجري السلطات العراقية مباحثات مع إيران لإنشاء خطين للأنابيب بين مصفاة عبدان والبصرة لنقل النفط واسترجاع المنتجات المكررة،بالإضافة إلى خط ثالث يستهدف إيجاد منفذ لتصدير النفط الإيراني عبر أنبوب يربط جنوب إيران مروراً بالعراق وانتهاءاً بميناء اللاذقية السوري على البحر المتوسط.

وفي عمان، حصلت شركة أمريكية بالاتحاد مع مجموعة شركات أخرى على موافقة الحكومة العمانية لتطوير حقل "مخيزية" النفطي الواقع في وسط البلاد والذي سيؤدي إلى زيادة الإنتاج بحوالي 150 ألف ب/ي، وتتطلب عملية التطوير هذه استثمارات تقدر بحوالي 3 مليار دولار. ومن جانب آخر، تبدي الشركات الصينية والهندية اهتماماً متزايداً بالحصول على حقوق الاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز في عمان، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم لهذا الغرض مع شركة صينية. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن حوالي 30.6 في المائة من إجمالي إنتاج النفط العماني تم تصديره إلى الصين خلال عام 2005.

[3] خط الغاز العربي، هو مشروع نقل الغاز من مصر إلى الأردن (غاز الشرق)، في مرحلته الأولى، ويتضمن مراحل لاحقة لتوصيل الغاز المصري إلى سورية ثم إلى لبنان، والربط بالشبكة الأوروبية.

وفي السودان، بدأت شركة سويسرية / سودانية عمليات الحفر في إقليم دارفور. ويتوقع أن يبدأ الإنتاج من حقل "ميلوت" جنوب شرق البلاد، والذي تساهم في تطويره شركات صينية وماليزية، وأن يتجاوز إنتاج السودان من النفط مستوى نصف مليون ب/ي عام 2006. وكما هو الحال في عمان، تلعب الشركات الصينية دوراً بارزاً في تطوير صناعة استخراج النفط في السودان. ومن جانب آخر، منحت الحكومة السودانية عقداً لشركة هندية لإنشاء أنبوب يبلغ طوله 740 كم وتصل تكلفته إلى حوالي 200 مليون دولار، لنقل المشتقات النفطية من مصفاة الخرطوم إلى ميناء بشائر الخير على البحر الأحمر.

وفي ليبيا، التي تشهد عودة أنشطة الاستكشاف بعد انتهاء إجراءات الحظر التي كانت مفروضة عليها، فقد تم دخول شركات عالمية أمريكية وأوروبية وآسيوية إلى سوق استكشاف وإنتاج وتصدير النفط والغاز فيها، الإطار رقم (1).

الإطار رقم (1)
تنشيط جهود الاستكشاف في ليبيا

تقدر احتياطيات النفط في ليبيا بحوالي 39 مليار برميل تتواجد في حقول تم اكتشاف وتطوير أغلبها قبل عام 1980. ويحتوي اثنا عشر حقلاً نفطيا على احتياطيات تزيد عن مليار برميل لكل منها. ومن الجدير بالذكر أن المساحة المستكشفة حتى الآن لا تزيد عن ربع مساحة البلاد البالغة 1.76 مليون كيلومتر مربع.

تعطلت علميات الاستكشاف في ليبيا خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي وتقلص الإنتاج من حوالي 3 مليون ب/ي إلى حوالي 1.6 مليون ب/ي وذلك بسبب انسحاب الشركات الأمريكية العاملة في البلاد نتيجة الحظر، وإحجام الشركات الأجنبية الأخرى عن الاستثمار في ليبيا خوفا من العقوبات التي قد تفرض عليها.

بدأت المؤسسة الوطنية للنفط*، خلال السنوات القليلة الماضية، بالعمل على استقطاب شركات النفط العالمية للاستثمار في ليبيا بهدف زيادة الاحتياطي المؤكد ورفع معدل الإنتاج اليومي إلى مستوى 2 مليون ب/ي قبل عام 2010، وذلك من خلال دعوة الشركات إلى عقد اتفاقيات استكشاف أو تقاسم الإنتاج للمناطق المفتوحة، وطرح عطاءات وعقد جولات تفاوض لهذا الغرض.

وتم خلال الفترة من أغسطس 2004 إلى يناير 2005 عقد الجولة الأولى من هذه المفاوضات. وفازت باتفاقيات المشاركة شركات أمريكية واسترالية وكندية وجزائرية وذلك في خمس عشرة منطقة برية وبحرية. وعقدت الجولة الثانية من هذه المفاوضات خلال الفترة من مارس إلى أكتوبر من العام 2005 وفازت بعقود الاستكشاف شركات أوروبية وأسيوية وأمريكية.

ويتنافس على الفوز في هاتين الجولتين عدد كبير من الشركات المؤهلة وذلك لأسباب أهمها رفع الحظر الأمريكي، وتواجد تراكيب جيولوجية مرشحة لتراكم النفط والغاز في مناطق الامتياز المعروضة، كما أن النفط الليبي يمتاز بجودته العالية المتمثلة في انه من النوع الخفيف الذي يحتوي على نسبة ضئيلة من الكبريت، مما يقلل من تكاليف تكريره لإنتاج مشتقات وفق المعايير الأوروبية والأمريكية الجديدة. كذلك تتمتع ليبيا بوجود بنية نفطية تحتية جيدة تتمثل في شبكات الأنابيب وموانئ التصدير المجهزة بالسعات التخزينية القريبة من معظم أسواق الطلب الرئيسية.

وشهد العام 2005 أيضاً عودة بعض الشركات الأمريكية لمزاولة نشاطها في ليبيا، مثل شركة اكسون ومجموعة أويزس وشركة شل. ومن شأن ذلك أن يساهم في زيادة إنتاج الحقول التي كانت هذه الشركات تمتلك حصصاً فيها عن طريق تطبيق التقنيات الحديثة التي حرمت البلاد منها طيلة فترة العقوبات الاقتصادية.

* وهي المؤسسة الرسمية المكلفة بالإشراف على قطاع النفط والغز في ليبيا.

الصناعات الاستخراجية غير النفطية

في الوقت الذي تهتم بعض الدول العربية مثل المغرب وتونس والأردن وموريتانيا بتطوير الخامات التي تتوفر لديها مثل الفوسفات والبوتاس والحديد، فإن هذه الصناعة لم تلق، حتى وقت قريب، الاهتمام الكافي في بعض الدول النفطية العربية نظراً لتفوق منتجات النفط والغاز كمصدر لتوليد الدخل، ولأن الخامات الاستخراجية غير النفطية غالبا ما تتواجد في مناطق نائية تفتقر إلى المياه والبنية التحتية مثل الطرق والسكك الحديدية، والحاجة إلى جذب الخبرة والاستثمارات الأجنبية، كما هو الحال في كل من السعودية ومصر وليبيا، مما أدى إلى تأخير استغلالها. وباستثناء خامات مواد البناء مثل الحجر الجيري والرمل والطين، فإن استخراج الخامات غير النفطية في هذه الدول يتم في نطاق ضيق. وفيما يلي استعراض لتطورات الصناعات الاستخراجية المعدنية وغير المعدنية في بعض الدول العربية.

ففي المغرب، رصدت شركة (OCP) الحكومية حوالي 1.14 مليار دولار خلال الفترة 2002-2007 لتقوية مركزها كأكبر مصدّر للفوسفات في العالم. وقد أدى وجود فائض من هذه المادة في السوق العالمية إلى انتهاج الشركة سياسة تسويقية تعتمد على تكوين شراكات مع مصنعي الأسمدة في أوروبا وأسيا وأمريكا اللاتينية، منها إقامة مصنع لإنتاج الحامض الفسفوري واليوريا وثنائي فوسفات الأمونيوم للتصدير إلى باكستان. والشركة بصدد توسعة مجمعها الصناعي في الجرف الأصفر ليصبح أكبر مصنع من نوعه في العالم حيث سينتج حوالي 3 مليون طن من ثنائي فوسفات الأمونيوم سنوياً. وتكبَّد قطاع تعدين المعادن الثمينة في المغرب (الذهب)، خلال السنوات القليلة الماضية، خسائر كبيرة نتيجة تراجع قيمة المبيعات وزيادة تكلفة الإنتاج، مما دفع إحدى كبريات شركات التعدين المغربية إلى الاستثمار خارج المغرب حيث تقوم بتطوير منجم "سميرة" لاستخراج الذهب في النيجر.

وفي تونس، تقوم شركة فوسفات قفصة بإنتاج الفوسفات والتي تمتلك الدولة غالبية أسهمها. وتنتج تونس أيضاً الرصاص والزنك من مناجم يديرها القطاع الخاص. وأظهرت دراسة حديثة، قامت بها شركة كندية، أن منجم الجريصة لإنتاج خام الحديد، والذي سبق إغلاقه، لا زال يحتوي على احتياطي قدره حوالي 20 مليون طن يمكن استخراجها على مدى 25 عاماً. ويحتاج المشروع إلى استثمارات تقدر بحوالي 85 مليون دولار.

وفي الأردن، يتم إنتاج الفوسفات من منجم الشيدية جنوب شرق البلاد بالقرب من الحدود السعودية، كما يتم نقل منتجات المنجم براً للتصدير من ميناء العقبة. وتدرس الشركة المالكة للمنجم خفض تكلفة النقل عن طريق استحداث وصلة لربط المنجم بمنظومة سكة الحديد الوطنية.

وفي السعودية، تسعى الحكومة إلى تنشيط الصناعة الاستخراجية غير النفطية بهدف تنويع مصادر الدخل، وتوفير حوالي 7 آلاف فرصة عمل مباشرة و 30 ألف فرصة عمل غير مباشرة. ولتحقيق ذلك أصدرت الحكومة حديثاً قانونا يسمح للأجانب بتملك كامل أسهم شركات التعدين، إلى جانب تسهيل الإجراءات. وستستفيد هذه الصناعة من

الاستثمارات الضخمة، والتي تقدر بحوالي 50 مليار دولار، لتطوير البنية التحتية مثل الموانئ والسكك الحديدية. ومن ضمن مشروعات التطوير المعتمدة، تنفيذ خط للسكك الحديدية طوله حوالي 2400 كم خلال الفترة 2005-2010. ويربط الخط الحديثة بحائل ثم القصيم وسدير والرياض. ويحتوي على وصلات لربط مناجم الجلاميد والزبيره برأس الزور، وهي مدينة تنوي شركة معادن إنشاؤها للصناعات التعدينية في المنطقة الشرقية تقدر تكلفتها بحوالي 8 مليار دولار. وستشتمل المدينة على مصانع للأسمدة الفوسفاتية ومصاهر للألمنيوم وميناء للتصدير. وتمتلك شركة معادن ستة مناجم للذهب، وتنوي مضاعفة إنتاجها منه بحلول عام 2009، وتنتج هذه الشركة أيضاً النحاس والزنك. وتخطط الحكومة السعودية لبيع نسبة من أسهم شركة معادن بنهاية عام 2006.

وفي اليمن، هي من الدول العربية المرشحة لاستقطاب الاستثمارات في قطاع التعدين، حيث تؤكد الدراسات توفر كل من الرصاص والزنك والفضة والنحاس والذهب والكوبالت والحديد في شبوة وحجة وصنعاء وتعز وحضرموت وعمران وأبين، فقد وقعت هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية اتفاقية مع شركة بريطانية لاستثمار حوالي 75 مليون دولار لاستخراج الزنك من منجم يقع شمال شرق صنعاء، ويحتوي على احتياطي قدره حوالي 12.6 مليون طن. ويتوقع أن ينتج المنجم حوالي 70 ألف طن من اوكسيد الزنك النقي.

تطورات الصناعات التحويلية

تتضمن الصناعة التحويلية عدداً كبيراً من الصناعات منها صناعات مواد البناء مثل (الأسمنت والحديد والصلب والألمونيوم والزجاج)، والصناعات الهيدروكربونية (صناعات التكرير والغاز والبتروكيماويات)، وصناعة المنسوجات والملابس، بالإضافة إلى صناعة الدواء والمستلزمات الطبية.

صناعات مواد البناء

يرتبط الطلب على منتجات صناعات مواد البناء ارتباطاً وثيقاً بالتطورات في قطاع التشييد، الذي يعتبر من القطاعات الاقتصادية المهمة في دفع عجلة التنمية. وقد شهدت الدول العربية فورة في أعمال الإنشاءات المدنية خلال الفترة 1990–2005، أدت إلى تحقيق نمو سريع في ناتج هذا القطاع، خاصة بعد العام 2001، الجدول رقم (3).

ويرجع تسارع معدل نمو قطاع التشييد إلى زيادة عائدات النفط والغاز بشكل ملموس في الدول المصدرة الرئيسية للنفط، وإلى عودة بعض الأموال العربية من الخارج واستثمارها في قطاع البناء، وأيضاً إلى شروع الدول العربية والقطاع الخاص المنظم إلى الاستثمار بالتوسع في العقار التجاري والسكني.

الجدول رقم (3)
تطور ناتج قطاع التشييد

(مليار دولار)

السنة	دول مجلس التعاون الخليجي	دول المغرب العربي	إجمالي الدول العربية
1990	12.9	13.2	31.2
1995	15.4	8.2	28.7
2000	17.8	9.1	33.9
2001	18.6	9.0	34.6
2002	20.6	9.2	36.8
2003	22.9	10.3	40.1
2004	25.7	12.1	45.1
2005	29.3	13.1	50.7

المصدر: الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، قاعدة بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد.

وهناك العديد من المشاريع الإنشائية الكبرى، وخاصة تلك التي أطلقت في بعض دول الخليج العربية، ومنها، على سبيل المثال الإمارات، التي شهدت مشروع توسعة مطار دبي، وإنشاء مطار جبل علي، ومشروع جزيرة الريم في أبوظبي، ومشروع برج دبي وملحقاته، ومشروع منتزهات دبي لاند "أساطير". ويجري تنفيذ مشروع اللؤلؤة السكني ومطار جديد بالدوحة في قطر.

وتشهد السعودية أيضاً طفرة عمرانية أدت إلى إنشاء العديد من شركات الاستثمار العقاري. وتشجع الدولة القطاع الخاص على الاستثمار في مشروعين للسكك الحديدية، أحدهما يربط شمال البلاد بوسطها ويستهدف تسهيل استغلال خامات الفوسفات والألمنيوم، والآخر يوفر جسراً برياً يربط ميناء جدة على البحر الأحمر بميناء الملك عبد العزيز في الدمام مروراً بالرياض. كما قام لبنان بتنفيذ مشاريع وسط بيروت وواجهتها البحرية، وقامت سورية بإقامة مشاريع عقارية في مداخل مدينة دمشق، وقامت أيضاً ليبيا بتنفيذ مشاريع الإسكان والبنى التحتية في طرابلس الغرب وغيرها من المدن.

وأدت هذه النهضة العمرانية إلى زيادة الطلب على الأراضي وارتفاع أسعارها وأسعار المواد الإنشائية، مثل الأسمنت والطابوق وحديد التسليح والزجاج المسطح والبلاط والخرسانة الجاهزة والرمال والبحص المتدرج وأحجار الزينة، وزيادة الاستثمار في الصناعات التحويلية لمواد البناء التي يعتمد عليها قطاع التشييد، مثل صناعات الأسمنت وحديد التسليح والألمنيوم والزجاج.

صناعة الأسمنت: واكبت صناعة الأسمنت النمو المطرد في قطاع التشييد، إذ ارتفعت الطاقات التصميمية لإنتاج الأسمنت والكلنكر من نحو 139 مليون طن و122 مليون طن سنوياً في عام 2003 إلى حوالي 147 و127 مليون طن سنوياً في عام 2004، على التوالي. كذلك ازداد الإنتاج الفعلي للأسمنت بنحو 3 مليون طن خلال الفترة نفسها. وبالنسبة

لتطورات صناعة الأسمنت على مستوى المجموعات العربية، فقد بلغ عدد مصانع الأسمنت في دول مجلس التعاون الخليجي في عام 2004 حوالي 32 مصنعاً تنتج حوالي 40 مليون طن سنوياً. وقد تم خلال الفترة 1999-2004 إضافة طاقات جديدة لإنتاج الكلنكر والأسمنت في دول المجلس، فارتفعت طاقة إنتاج الكلنكر من 28 مليون طن إلى 33 مليون طن وطاقة إنتاج الأسمنت من 36 مليون طن إلى 43 مليون طن/ سنة. ويقدر معدل نمو طلب دول المجموعة على الأسمنت بحوالي 5.4 في المائة سنوياً. وتعتبر السعودية أكبر دول مجلس التعاون الخليجي إنتاجاً واستهلاكاً للأسمنت (حوالي 60 في المائة). ويلاحظ أن الإنتاج الفعلي للأسمنت والكلنكر يمثل حوالي 80 في المائة فقط من الطاقة التصميمية للمصانع المتوفرة بدول المجلس، ويرجع ذلك إلى تقادم بعض خطوط الإنتاج، إلا أن التوسعات الجديدة من شأنها أن ترفع هذه النسبة إلى مستويات أعلى، الملحق (6/4).

وبالنسبة لدول المجلس فرادى، فقد تم في السعودية تأسيس شركة أسمنت الرياض، التي تخطط لإنشاء مصنع أسمنت طاقته حوالي 1.5 مليون طن/ سنة، كذلك تم تأسيس شركة أسمنت ينبع لتصنيع الأكياس الورقية بطاقة 70 مليون كيس/ سنة. ويبلغ إجمالي طاقات الأسمنت والكلنكر المتوقع أن يبدأ تشغليها بحلول عام 2008 حوالي 21 مليون طن/ سنة. وقد منحت وزارة التجارة والصناعة السعودية تراخيص جديدة لإنتاج الأسمنت بطاقة تتجاوز 45 مليون طن/ سنة، مما يحتمل معه تحقيق فائض في الإنتاج يزيد عن حاجة السوق المحلي في السنوات القادمة. وفي الإمارات، تم الإعلان عن الشروع في إنشاء مصنع أسمنت "الرؤيا" في إمارة الشارقة بطاقة 3.6 مليون طن/سنة، وإعلان شركة الإمارات للأسمنت أنها تنوي إنشاء مصنع للأسمنت في إمارة الفجيرة بطاقة حوالي 3 مليون طن/ سنة. وافتتحت شركة "ريسوت" خطأ إنتاجياً جديداً طاقته حوالي 1.25 مليون طن/ سنة. ويجري في قطر تأسيس شركة "الخليج للأسمنت" والتي تستهدف إنتاج الكلنكر بطاقة حوالي 1.5 مليون طن/سنة.

وفيما يخص دول المغرب العربي، فقد شهدت هي الأخرى طفرة عمرانية وطلباً متزايداً على الأسمنت، بسبب النمو السكاني وارتفاع عائدات الدول المصدرة للنفط فيها. ويقدر معدل نمو استهلاك دول المغرب العربي من الأسمنت خلال الفترة 2001-2004 بنحو 2.5 في المائة، إلا أن هذا المعدل قابل للزيادة بعد البدء في تنفيذ مشاريع ضخمة لتحديث البنية التحتية في كل من الجزائر وليبيا.

وبالنسبة لبقية الدول العربية، تمتلك مصر طاقات لإنتاج الأسمنت تكفي لتغطية إحتياجاتها الاستهلاكية. وتخطط اليمن لزيادة إنتاج الأسمنت ليصل إلى حوالي 6.3 مليون طن/سنة بحلول عام 2008. وفي السودان، يعاني السوق من نقص شديد في إمدادات الأسمنت، ويتم استيراد حوالي 2 مليون طن منه سنوياً. وبوجه عام، تشكل الحواجز غير الجمركية وارتفاع تكاليف الشحن عقبات تحد من انسياب تجارة الأسمنت بين الدول العربية.

الجدول رقم (4)
تطور الإنتاج وتوقعات الإنتاج والاستهلاك لصناعة الأسمنت والكلنكر

(مليون طن)

الدول	الطاقة التصميمية للأسمنت		الإنتاج		استهلاك الأسمنت والكلنكر		الاستهلاك المتوقع
	2004	2010 [1]	2004	2010	2001	2004	2010 [2]
دول مجلس التعاون الخليجي	42.7	63.9	39.9	56.7	26.0	40.3	54.5
دول المغرب العربي	37.0	39.1	26.8	33.6	25.5	27.5	32.0
باقي الدول العربية	67.8	81.6	45.6	50.4	46.7	40.0	59.5
إجمالي الدول العربية	147.5	184.6	112.3	140.7	98.2	111.8	146.0

[1] الطاقات التصميمية لعام 2010 مقدرة على أساس تنفيذ كل التراخيص الممنوحة والمشاريع المعلن عنها.

[2] بافتراض معدلات النمو خلال الفترة 2001-2004.

المصدر : الاتحاد العربي للأسمنت ومواد البناء، النشرة الإحصائية، أغسطس 2005، والاتحاد العربي للأسمنت ومواد البناء مارس 2006، ونشرة عالم الأسمنت ومواد البناء، يونيو، يوليو 2005، ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، يوليو 2005، "صناعة وتجارة الأسمنت في دول مجلس التعاون الخليجي"، والتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعامي 2002، 2005.

صناعة الحديد والصلب: تجاوز الإنتاج العالمي من الصلب الخام في عام 2005 حاجز المليار طن للعام الثاني على التوالي، بينما اقترب إنتاج الدول العربية من مستوى 19 مليون طن وبزيادة قدرها 4 مليون طن عن عام 2004، أي بنسبة 27 في المائة. وأدت الزيادة في الطلب العالمي على منتجات الصلب النهائية، وبالذات حديد التسليح، إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية مثل خام ومكورات الحديد وفحم الكوك، وتزامن ذلك مع ارتفاع أجور الشحن. ولقد أدت تلك العوامل مجتمعة إلى رفع متوسط السعر بنحو 100 دولار إضافية للطن الواحد. ومع ذلك، واجهت الأسعار العالمية لمنتجات الصلب انخفاضاً في عام 2005، الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5)
مقارنة أسعار بعض منتجات الصلب الكربوني النهائية
(دولار للطن)

المنتج	ديسمبر 2004	ديسمبر 2005
لفائف مدرفلة على الساخن	648	514
لفائف مدرفلة على البارد	737	608
صفائح مدرفلة على الساخن	750	647
قضبان حديد الأسلاك	512	446

المصدر: www.steelonthenet.com

ومن أهم أسباب انخفاض أسعار المنتجات أعلاه تحول الصين التي تستهلك حوالي ثلث حاجة العالم من الصلب من مستورد إلى مصدر مؤقت لمنتجات الصلب. إلا أن استمرار نمو الطلب على الصلب في الصين بمعدل 10 في المائة سنوياً، من شأنه أن يعود بها إلى قائمة الدول المستوردة. وتخضع أسعار الحديد والصلب لاعتبارات تحددها عوامل السوق في كل منطقة على حدة، إذ يحكمها الطلب أكثر من الزيادة في أسعار المدخلات. فمثلاً ارتفعت أسعار الحديد في الإمارات نتيجة للزيادة الكبيرة في الطلب، بينما انخفضت الأسعار في مصر خلال العام بسبب انخفاض الطلب المحلي عليه. وتجدر الإشارة في هذا الصدد، إلى أن انخفاض متوسط أسعار الصلب العالمية لا يعتبر تناقضاً مع زيادتها في بعض مناطق العالم، إذ أن الارتفاع في الأسعار حدث في مناطق محدودة، يشكل استهلاكها نسبة ضئيلة من مجمل الطلب العالمي على الصلب، غير أنها تتميز بنمو سريع في قطاع التشييد، كما هو الحال على سبيل المثال في دول مجلس التعاون الخليجي.

وعلى صعيد الدول فرادى، يلاحظ أن من أهم التطورات في عام 2005، إعلان مجموعة "الطوارقي" في الإمارات عن إنشاء ثلاثة معامل متكاملة طاقة كل منها مليون طن/سنة، الأول للاختزال المباشر، والثاني لإنتاج العروق، والثالث للدرفلة. ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل المعامل الثلاثة في عام 2007. كذلك وقعّت شركة أبوظبي القابضة مذكرة تفاهم أولية مع شركة إيطالية لاستحداث خطوط إنتاج جديدة في مصنعها، وإنشاء مصنع جديد ضمن مجمع الشركة لإنتاج الصلب والذي سوف تصل طاقته الإنتاجية بعد التوسعات إلى حوالي 2.0 مليون طن/سنة. ومن جانب آخر تخطط مؤسسات الناصر لإنشاء معمل للاختزال المباشر بطاقة 450 ألف طن/سنة ينتظر أن يبدأ تشغيله في عام 2007. وبذلك سترتفع الطاقة التصميمية لمصانع الصلب في الإمارات بحوالي 5 مليون طن/سنة بالمقارنة مع مستوى الاستهلاك الحالي الذي يبلغ حوالي 4.0 مليون طن/سنة والذي ينمو بمعدل يصل إلى حوالي 10 في المائة سنوياً.

وفي قطر، تسعى شركة (قاسكو) لتنفيذ ثلاثة مشاريع، أحدها للاختزال المباشر بطاقة 1.5 مليون طن/سنة، والآخر للدرفلة بطاقة 700 ألف طن/سنة، والثالث مشروع متكامل يضم الاختزال المباشر والدرفلة بالتعاون مع شركة هندية. وفي الكويت، تخطط الشركة المتحدة لصناعة الحديد لزيادة طاقتها الإنتاجية بحوالي 130 ألف طن/سنة، وإقامة وحدة جديدة للدرفلة طاقتها مليون طن/سنة، ومن المتوقع أن تدخل هذه الطاقات مرحلة الإنتاج خلال عام 2007. وفي اليمن، يجري استكمال الأعمال الإنشائية في مصنع لحديد التسليح تصل طاقته إلى حوالي 500 ألف طن/سنة. وفي عمان، تخطط شركات محلية لتنفيذ مشروعين أحدهما للاختزال المباشر وإنتاج الحديد المقولب بطاقة 1.5 مليون طن/سنة، والآخر لإنتاج الزوايا والقضبان المسطحة بطاقة 200 ألف طن/سنة. وتنوي شركة حديد العراق إنشاء وحدتين للدرفلة بطاقة إجمالية قدرها مليون طن في السنة، ومن المتوقع تشغيلهما في عام 2007، الملحق (7/4).

صناعة الألمنيوم

استمر تصاعد سعر الطن للألمنيوم في الأسواق العالمية، إذ ارتفع من 1700 دولار عام 2004 إلى أكثر من 2000 دولار[4] عام 2005، ويرجع ذلك إلى الطلب القوي على الألمنيوم متزامناً مع ارتفاع تكلفة المدخلات. وقد ساهم إغلاق

[4] المصدر www.metalsabout.com .

بعض مصانع الألمنيوم في أمريكا وأوروبا بسبب ارتفاع تكلفة الطاقة، في زيادة القدرة التنافسية التي تمتلكها دول مجلس التعاون الخليجي في الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة. ولم تنجح السياسات الحمائية التي يتبعها الاتحاد الأوروبي عن طريق فرض ضريبة على الألمنيوم المستورد من دول المجلس بنسبة 6 في المائة من الحد من وصول الألمنيوم الخليجي لأسواقها. وتتجه دول المجلس لأن تكون مركزاً عالمياً لصناعة الألمنيوم، وهي تتفاوض في الوقت الحاضر مع الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية بشأن إزالة الضرائب المفروضة على واردات الألمنيوم في الأسواق العالمية.

وعلى صعيد دول مجلس التعاون الخليجي، يلاحظ أنه بالإضافة إلى البحرين والإمارات اللتان تمتلكان صناعة كبيرة للألمنيوم، تخطط دول خليجية أخرى كالسعودية وقطر وعمان لتوطين هذه الصناعة. ففي السعودية، تنوي شركة معادن تنفيذ مشروع تصل تكلفته إلى حوالي 3.2 مليار دولار ويتضمن إنشاء مصفاة تنتج الألمونيوم من خام البوكسايت بطاقة 1.4 مليون طن، ومصهر للألمنيوم بطاقة 620 ألف طن/سنة، وبذلك يتوقع أن يتميز إنتاج هذه الشركة على إنتاج باقي دول المنطقة وذلك لتوفر معظم المواد الأولية اللازمة للصناعة محلياً.

وتم في نهاية عام 2004 توقيع اتفاقية مشاركة بين شركة قطر للبترول وشركة نرويجية لتنفيذ مشروع مصهر للألمنيوم في منطقة رأس لفان الصناعية على عدة مراحل، يتدرج فيها الإنتاج من حوالي 570 ألف طن/سنة إلى مليون طن/سنة. وتبلغ تكلفة المشروع نحو 3 مليار دولار ويتضمن محطة كهرباء بقدرة تصل إلى حوالي 1000 ميجاوات في المرحلة الأولى منه. ويتم تزويد المحطة بغاز حقل الشمال الذي يجري استغلاله من خلال تنفيذ مشاريع الغاز في رأس لفان الصناعية.

ووقعت شركة النفط العمانية[5] وهيئة مياه وكهرباء أبو ظبي وشركة الكان العالمية اتفاقية المساهمين في مشروع شركة صحار ألمنيوم التي تأسست في عام 2004. وتتولى الشركة إنشاء مصهر للألمنيوم بمنطقة ميناء صحار الصناعي تصل طاقته الابتدائية إلى حوالي 350 ألف طن/سنة والتي قد تتضاعف في المرحلة الثانية من المشروع. ويستخدم المشروع تقنية صهر متطورة مصدرها الشريك الأجنبي، ويتضمن محطة للطاقة قدرتها حوالي 800 ميجاوات.

وفي الإمارات، وقّعت شركة دوبال عقداً طويل الأمد لإنتاج الألومينا من خام البوكسايت مع شركة أمريكية لتوريد احتياجاتها المستقبلية من مادة الألومينا وذلك من مصفاة لإنتاج الالومينا من خام البوكسايت، تمتلكها الشركة الأمريكية في غينيا. وينص الاتفاق على توريد حوالي 40 في المائة من إنتاج المصفاة البالغ 2.8 مليون طن/ سنة إلى دوبال. ومن المقرر أن تبدأ المصفاة، والتي تمتلك دوبال حوالي 10 في المائة من أسهمها، الإنتاج في عام 2008. وفي السياق نفسه، وقعّت دوبال اتفاقاً مع شركة هندية للمساهمة في مشروع مصفاة أخرى في الهند تنفذ على مرحلتين. وتبلغ طاقة المرحلة الأولى للمصفاة حوالي 1.5 مليون طن سنوياً، تتضاعف إلى حوالي 3 مليون طن/ سنوياً بعد تنفيذ المرحلة الثانية. ومن المتوقع أن تبدأ الأعمال الإنشائية للمرحلة الأولى في عام 2007، على أن تبدأ المصفاة في الإنتاج في عام

(5) المصدر: www.oman-org.com.

2009. من جانب آخر، منحت شركة دوبال عقداً قيمته حوالي 330 مليون دولار لشركة كندية تقوم بموجبه الشركة الأجنبية بتنفيذ توسعات في خطي الإنتاج اللذين تمتلكهما بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية لهما بحوالي 100 ألف طن سنوياً، على أن يتم الانتهاء من التوسعة في أواخر عام 2006.

صناعة الزجاج

تحتاج صناعة الزجاج إلى توفر رمال ناعمة نقية خالية من الشوائب الملونة مثل أكاسيد الحديد والكروم لإستخدامها كخامة أساسية، وأيضاً إلى توفر مصادر رخيصة للطاقة، مما يجعل كثيراً من الدول العربية مؤهلة لتبني هذه الصناعة. إلا أن الأسواق العربية لا تزال زاخرة بالزجاج المستورد بسبب زيادة الطلب ونقص الإمدادات المحلية وتدني جودتها. ويعتبر الزجاج المسطح من مواد البناء التي يزداد الطلب عليها مع نمو النشاط العمراني. وعلى الرغم من عدم توفر بيانات تفصيلية عن صناعة الزجاج المسطح في الدول العربية، إلا أن المعلومات المتاحة تفيد بأن كلاً من مصر والسعودية وليبيا تمتلك خبرة في مجال تصنيع الزجاج المسطح، وأن مصر تصدر رمال السيليكا إلى العديد من الدول العربية والأجنبية.

وقد أدى النمو الكبير في قطاع البناء والتشييد في عام 2005 إلى قيام عدة مشاريع لإنتاج الزجاج المسطح، إذ جرت مفاوضات بين أطراف مصرية وإماراتية لإنشاء مصنعين لتجهيز الرمال البيضاء وصناعة الزجاج. وحصلت شركة إماراتية أخرى على رخصة لإنتاج الزجاج، ووقعت عقداً لإنشاء مصنعاً تصل طاقته إلى حوالي 600 طن/ يوم حيث من المتوقع أن يبدأ تشغيله في عام 2007. كما نجحت شركة كويتية في زيادة إنتاجها من الزجاج المسطح إلى حوالي 300 طن يومياً، وتسعى هذه الشركة إلى تجميع النفايات الزجاجية واستغلالها في العملية الإنتاجية. وفي مصر، يتجه مستثمرون صينيون لإقامة مشروع لإنتاج الزجاج المسطح بطاقة 600 طن/يوم وبتكلفة تبلغ حوالي 66 مليون دولار.

الصناعات الهيدروكربونية

صناعة تكرير النفط: انخفض العدد الإجمالي لمصافي التقطير الابتدائي العاملة في العالم خلال العام بحوالي 14 مصفاة دون أن يصاحب ذلك نقصاً في الإنتاج، وذلك بسبب إجراء توسعات وزيادة كفاءة المصافي القائمة استجابة للنمو في الطلب على المشتقات النفطية في بعض مناطق العالم خصوصاً في الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية. ولم تدخل مصافي عربية جديدة الخدمة في عام 2005، وإنما تم إعادة تشغيل وحدة تقطير في مصفاة رأس التنورة، مما أدى إلى ارتفاع طاقة التكرير الابتدائي في الدول العربية من 7.4 مليون ب/ي إلى 7.5 مليون ب/ي، أي بمعدل زيادة بلغ 1.8 في المائة. وقد أدى نمو الطلب وارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية والتشريعات الهادفة إلى حماية البيئة إلى حفز الدول العربية المنتجة للنفط للإستثمار في تحديث مصافيها القائمة وإنشاء مصافي جديدة، الملحق (8/4).

ففي الجزائر، تخطط شركة سوناطراك لإنشاء مصفاتين أحدهما بطاقة 320 ألف ب/ي والأخرى بطاقة 100 ألف ب/ي، ولتنفيذ برنامج لتحديث المصافي القائمة بحلول العام 2010. وفي السعودية، تقوم شركة أرامكو بتنفيذ مشروع لإنشاء مصفاة ضمن مشروع ينبع -II في غرب المملكة طاقتها حوالي 400 ألف ب/ي بتكلفة 5 مليار دولار. وفي سورية، تدرس شركة توتال الفرنسية إقامة مصفاة طاقتها حوالي 70 ألف ب/ي. ومن جانب أخر، تم وضع حجر الأساس لإنشاء مصفاة النهرين في محافظة كربلاء العراقية. وتخطط الحكومة العراقية لإنشاء مصفاة طاقتها حوالي 400 ألف ب/ي في منطقة الناصرية، وذلك ضمن جهودها لسد حاجة البلاد من المحروقات والتي يتم استيراد حوالي 50 في المائة منها حالياً من الخارج. وفي الكويت، أنهت شركة البترول الوطنية الكويتية المرحلة الأولى من تأهيل الشركات المرشحة لعقود تنفيذ مصفاة الزور والتي تبلغ طاقتها حوالي 615 ألف ب/ي، وقد تتجاوز تكلفتها 5 مليار دولار، وستكون بعد تنفيذها من أحدث وأكبر المصافي في المنطقة. كذلك تنوي شركة البترول الوطنية الكويتية تحديث مصفاتي ميناء عبدالله والأحمدي بكلفة إجمالية قدرها 3.5 مليار دولار.

وفي مصر، يوجد مشروعان لإنشاء مصافي جديدة هما مشروع مصفاة عين السخنة بطاقة 130 ألف ب/ي موجهه للتصدير إلى السوق الأوروبي، ومشروع إنشاء مصفاة في محافظة أسوان بطاقة 50 ألف ب/ي. وفي السودان، تقوم شركة ماليزية بإنشاء مصفاة في ميناء بورتسودان طاقتها 100-150 ألف ب/ي، ويتوقع أن ينتهي تنفيذها في عام 2006. ويدرس مستثمرون كويتيون مشروع إنشاء مصفاة جديدة أخرى في السودان. وفي المغرب، وقعت الحكومة اتفاقاً مع شركة أسبانية لإنشاء مصفاة على المحيط الأطلسي طاقتها 100 ألف ب/ي، بتكلفة قدرها 600 مليون دولار، ومن المخطط أن تدخل الإنتاج خلال عام 2009. كما يجري العمل على تحديث وتوسعة مصفاة المحمدية شمال الدار البيضاء في المغرب، الملحق (9/4).

ويبلغ إجمالي طاقات التكرير الجديدة المخطط لها دخول الخدمة في الدول العربية بحلول عام 2010 حوالي 3 مليون ب/ي، بينما ستضيف التوسعات والتحديثات حوالي 480 ألف ب/ي في الكويت و 116 ألف ب/ي في عمان (مصفاة صحار). ونظراً لكون الطلب على المشتقات النفطية بلغ حوالي 4.5 مليون برميل مكافئ نفط في عام 2005، وأن معدل نمو استهلاكها خلال الفترة 1985-2005 بلغ حوالي 2.8 في المائة سنوياً، فإن حاجة الدول العربية من هذه المشتقات في عام 2010 تقدر بحوالي 5.2 مليون برميل مكافئ نفط يومياً، أي بزيادة قدرها 0.7 مليون برميل مكافئ نفط عن مستوى استهلاك الدول العربية في عام 2005. وهذه الكمية أقل كثيراً من إجمالي التوسعات والطاقات الجديدة المعلن عنها والمتوقع أن تدخل الخدمة قبل عام 2010.

الصناعة البتروكيماوية: تبذل عدة دول عربية جهوداً حثيثة لترسيخ مركزها في إنتاج البتروكيماويات، وذلك لزيادة القيمة المضافة من إنتاج الغاز والذي يعتبر مصدراً رخيصاً يمكن استخدامه كلقيم ومحرَّك لهذه الصناعة الكثيفة الاستخدام للطاقة. وتعتبر السعودية من أوائل الدول العربية التي تبنتّ تطوير صناعة البتروكيماويات حيث أنشأت مدناً صناعية متخصصة في كل من الجبيل وينبع وزودتها بالبنية التحتية اللازمة. ومن التطورات المهمة في الصناعة البتروكيماوية في السعودية خلال عام 2005، استكمال شركة بروج تنفيذ توسعة مصنعها الذي ينتج البولي إيثيلين لتبلغ

طاقته حوالي 580 ألف طن/سنة. ومن أبرز المشاريع المخطط تنفيذها، مشروع شركة أرامكو لتحويل مصفاة رابغ إلى مجمع بتروكيماوي ينتج الإيثيلين والبروبيلين والجازولين بطاقة إجمالية قدرها حوالي 2 مليون طن/سنة. وتخطط شركة سابك لتنفيذ عدة توسعات ومشاريع جديدة أبرزها إنشاء مجمع ينساب لإنتاج الإيثيلين والبروبيلين والبولي بروبيلين وإيثيلين الجلايكول والعطريات والبيوتينان بطاقة إجمالية قدرها حوالي 4 مليون طن/سنة ابتداءاً من عام 2008، الملحق (10/4).

وتتجه قطر أيضاً للاستثمار في هذه الصناعة، حيث تقوم بتنفيذ ثلاثة مشاريع للبتروكيماويات تدخل الإنتاج عام 2008، إذ تم خلال العام توقيع خطاب نوايا لتنفيذ المشروع الأول من قبل كل من شركة قطر للبترول وشركة أمريكية وأخرى فرنسية. ويستهدف المشروع إنشاء مصنع للإيثيلين في رأس لفان تصل طاقته إلى حوالي 1.3 مليون طن سنوياً يعتمد على الغاز الطبيعي المعالج في مشروع دولفين، وأنبوب لنقل الإيثيلين إلى مدينة امسيعيد الصناعية، حيث يجري تنفيذ المشروعين الآخرين : كاتوفين وكيوكم – II. ويستهدف مشروع كاتوفين إنتاج البولي إيثيلين بطاقة 600 ألف طن/سنة، بينما يستهدف مشروع كيوكم – II إنتاج البولي إيثيلين والالوفينات بطاقة إجمالية تصل إلى حوالي 700 ألف طن/ سنة. وتمتلك مصر خطة طموحة لتطوير صناعة البتروكيماويات يتوقع تنفيذها على مراحل بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي 10 مليار دولار، ويجري حاليا تنفيذ المرحلة الأولى من هذه الخطة، الإطار رقم (2).

الإطار رقم (2)
مشروعات الخطة القومية الأولى للبتروكيماويات
في جمهورية مصر العربية

بدأت وزارة البترول المصرية والشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروعات الخطة القومية الأولى للبتروكيماويات التي يبدأ أول مصانعها في الإنتاج عام 2006 على أن يستكمل تنفيذها عام 2008. وتبلغ التكاليف الاستثمارية لهذه المرحلة نحو 3.5 مليار دولار، استطاعت الشركة القابضة للبتروكيماويات جذب استثمارات أجنبية للمساهمة في تمويلها بمبلغ قدره حوالي 1.5 مليار دولار. وتهدف الخطة القومية للبتروكيماويات إلى تغطية احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض، وتتضمن المرحلة الأولى ثمانية مشروعات هي :

1- **مشروع لإنتاج الميثانول بدمياط بطاقة إنتاجية قدرها 1.3 مليون طن/ سنة، تبلغ تكلفته حوالي 500 مليون دولار، تساهم فيه شركة ميثانكس الكندية، ويتوقع أن يبدأ في الإنتاج عام 2008.**
2- **مشروع لإنتاج اليوريا بدمياط بطاقة إنتاجية قدرها 1.3 مليون طن / سنة، تبلغ تكلفته حوالي 700 مليون دولار، وتساهم فيه شركة اجريوم الكندية.**
3- **مشروع لإنتاج البولي ستيرين في الإسكندرية بطاقة إنتاجية حوالي 200 ألف طن/سنة، تبلغ تكلفته حوالي 150 مليون دولار، ويتوقع أن يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات.**
4- **مشروع لإنتاج البروبيلين والبولي بروبيلين في بور سعيد طاقته الإنتاجية حوالي 350 ألف طن / سنة، تقدر تكلفته بحوالي 450 مليون دولار، ويتوقع أن يبدأ في الإنتاج عام 2009.**
5- **مشروع لإنتاج مادة الـ PVC في الإسكندرية، تقدر تكلفته بحوالي 250 مليون دولار.**
6- **مشروع لإنتاج البولي إيثيلين في الإسكندرية، تقدر تكلفته بحوالي 1.1 مليار دولار.**
7- **مشروع لإنتاج ألكليل البنزين الخطي، وتقدر تكلفته بحوالي 250 مليون دولار، ومن المقرر أن يبدأ تشغيله عام 2007.**
8- **مشروع الاكريليك في الإسكندرية، تقدر تكلفته بحوالي 100 مليون دولار، ومن المفترض أن يكون قد بدا في الإنتاج.**

صناعة الغاز : تمر صناعة الغاز بتطورات سريعة متلاحقة في الدول العربية التي تمتلك احتياطيات ضخمة منه، وأيضاً في بعض الدول العربية التي تطمح إلى استخدام الغاز الطبيعي كلقيم للصناعة ومصدر للطاقة الكهربائية. ومن أهم التطورات في عام 2005، أرست شركة أبوظبي لصناعات الغاز عقدين على شركات أجنبية أحدها للإشراف الفني والآخر لتنفيذ الخط الثالث لسوائل الغاز الطبيعي في الرويس، كما أوشك خط نقل الغاز من إيران إلى إمارة الشارقة على الاكتمال. ووقعت شركة سوناطراك الجزائرية اتفاقاً مع شركة إيني الايطالية يعمل الطرفان بموجبه على زيادة طاقة أنبوب الغاز الذي يربط الجزائر بايطاليا عبر الأراضي التونسية "ترانسميد" بنحو 6.5 مليار متر مكعب سنوياً، و3.2 مليار متر مكعب في عام 2008 و3.3 مليار متر مكعب في عام 2012.

وفي قطر، استكملت شركة دولفين تمويل مشروع دولفين حيث تمكنت من الحصول على قروض من مصارف عالمية وإسلامية بشروط ميسرة. وتم خلال العام وضع حجر الأساس لمحطة دولفين لمعالجة الغاز في رأس لفان والتي من المتوقع أن تدخل الخدمة نهاية عام 2006. ويجري مد خط أنابيب مغمور ينقل الغاز المعالج إلى الطويلة في أبوظبي بمعدل 2 مليار متر مكعب/ سنة من الممكن زيادتها إلى 3.2 مليار متر مكعب/ سنة لاحقاً. كذلك تم إنجاز منصتين بحريتين لتجميع الغاز، ويتوقع أن يبدأ إنشاء خطين مغمورين ينقلان الغاز الطبيعي إلى رأس لافان حيث تتم معالجته واستخلاص المتكثفات منه. وتم أيضاً وضع حجر الأساس لمشروع قطر غاز- II الذي تساهم فيه شركة أكسون موبيل الأمريكية، وتبلغ تكلفته حوالي 12.8 مليار دولار، وطاقته 15.6 مليون طن/ سنة. سيقوم المشروع بتصدير الغاز الطبيعي المسال بحريا إلى بريطانيا أبتداءاً من عام 2007. وتسعى قطر لبناء أسطول ضخم لنقل الغاز المسال حيث قامت مرحلياً بتأجير 12 ناقلة للغاز المسال. وقد أبرمت صفقات مع شركتي توتال وشل لتصدير حوالي 11 مليون طن سنوياً، واشترى الشركاء ميناءاً إيطاليا لاستخدامه في استقبال ناقلات الغاز المسال المصدر إلى أوروبا، ويقومون بتجهيز ميناء مشابه في بريطانيا.

وفي الأردن، تم تنفيذ المرحلة الثانية من خط الغاز العربي الذي يربط العقبة برحاب، ووقعت الأردن إتفاقية مع شركة فجر الأردنية/ المصرية، التي تدير المشروع، تهدف إلى تزويد المصانع الكبرى بالأردن بالغاز الطبيعي بأسعار تنافسية، كما وقعت مع الشركة ذاتها مذكرة تفاهم لتوزيع الغاز في منطقة العقبة. وقد انتهى العمل في تحويل محطة كهرباء رحاب إلى الغاز الطبيعي، وكما صممت محطة كهرباء السمرا لتعمل على الغاز الطبيعي ودخلت أولى وحداتها الخدمة في أكتوبر 2005. وتخطط الحكومة الأردنية لإنشاء محطة كهرباء جديدة تعمل بالغاز الطبيعي طاقتها حوالي 280-400 ميجاوات في منطقة المناخر شرق عمان. من جانب آخر، تم إنجاز الدراسة الفنية للمرحلة الثالثة من مشروع خط الغاز العربي الذي يربط مدينة رحاب بمحطة الريان بالقرب من حمص في سورية، واسند عقد إنشاء خط الغاز المذكور إلى شركة روسية.

وفي مصر، تم تشغيل خط واحد من خطوط إسالة الغاز الثلاثة في دمياط، وخط آخر من خطي إسالة الغاز في أدكو، وتصدير شحنات من دمياط إلى إيطاليا وجنوب شرق آسيا، وأخرى من أدكو إلى إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي اليمن، دشنت الحكومة في عام 2005 المرحلة الأولى من مشروع إنشاء أول مصنع يمني لإسالة الغاز، والذي يتضمن مد خط أنابيب لنقل الغاز من مأرب إلى بلحاف لمعالجته هناك. وتقدر تكاليف المشروع بنحو 3.5 مليار دولار، ومن المقرر أن يدخل المشروع الخدمة في عام 2008. ووقعت الحكومة اليمنية اتفاقيات لتصدير 6.5 مليون طن سنوياً من الغاز المسال إلى كوريا وأمريكا وأوروبا، الملحق (11/4).

صناعة المنسوجات والملابس

شهد عام 2005 التحرير الكامل لتجارة المنسوجات والملابس الجاهزة طبقاً لاتفاقية منظمة التجارة العالمية للمنسوجات والملابس. ويختلف تأثير التحرير الكامل لتجارة المنسوجات بالنسبة للدول العربية من دولة إلى أخرى. فتونس مثلاً، لم تواجه تراجعاً في صادراتها من الملابس خلال النصف الأول من عام 2005 مقارنة بالفترة نفسها في العام السابق. بينما منيت صناعة الملابس المغربية بخسائر تقدر بحوالي 250 مليون يورو خلال النصف الأول من عام 2005. ويخشى المصدرون المحليون من تقلص الاستثمارات الأجنبية في قطاع الملابس في دول جنوب المتوسط. واتفقت الحكومتان المصرية والأمريكية على توسيع النطاق الجغرافي لبروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة للتصدير دون جمارك إلى السوق الأمريكية (الكويز)، بإضافة مناطق صناعية جديدة في وسط الدلتا مثل المحلة الكبرى وطنطا وشبين الكوم ودمياط وتوسيع منطقتي القاهرة والسويس. وطبقا للمصادر المصرية، حققت صادرات الملابس الجاهزة إلى الولايات المتحدة بعد تنفيذ اتفاقية (الكويز) زيادة تفوق المليار دولار خلال عام 2005. ووضع المجلس السلعي للملابس الجاهزة في مصر إستراتيجية تستهدف زيادة صادراتها من الملابس الجاهزة إلى 3 مليار دولار بحلول العام 2010. وتستند هذه الإستراتيجية إلى التوسع في المناطق الحرة المؤهلة، وتطوير أساليب نقل البضائع في الموانئ المصرية، وترويج الصادرات، وتشجيع صناعة مكملات الزينة، وإنشاء مدارس ومعاهد ومؤسسات تكنولوجية متخصصة في صناعة الملابس وتصاميمها.

صناعة الدواء والمستلزمات الطبية

بدأت بعض الدول العربية في اتخاذ خطوات فعالة لتحسين الرعاية الصحية وتطوير صناعة الدواء، فقد أطلقت مدينة دبي الطبية في الإمارات مشروع مؤسسة هارفارد للأبحاث الطبية الذي يهدف إلى تأسيس مركز إقليمي متميز في علوم الحياة والتعليم الطبي. وتم الإعلان عن إنشاء منطقة حرة متخصصة في التكنولوجيا الحيوية وعن مشروعين لمركزين أحدهما يعني بأبحاث "الخلايا الجذعية" والآخر بالجراحة الآلية "الروبوتية". ويتوقع أن يمارس مركز الخلايا الجذعية نشاطه الفعلي في عام 2009، وأن يساهم المركز ومؤسسة هارفارد للأبحاث الطبية في تدريب أجيال من العلماء والباحثين وإدخال تقنيات حديثة متقدمة إلى المنطقة، قد تسهم في بحوث تطوير صناعة الأدوية.

ونتيجة لتنامي الطلب على الدواء في السعودية وعدم قدرة المصانع الثمانية الحالية على سد حاجة السوق وبالتالي اللجوء إلى استيراد الدواء من الخارج، سمحت الحكومة السعودية بمنح تراخيص جديدة لتصنيع الدواء في المملكة. وتجري إحدى شركات القطاع الخاص مفاوضات مع شركة هندية لتأسيس مصنع جديد للدواء في جدة تبلغ تكلفته حوالي 160 مليون دولار. كذلك، قامت الحكومة السعودية بتخفيض أسعار الدواء المستورد من الدول الأوروبية واليابان وبعض الدول العربية نتيجة لانخفاض أسعار عملاتها مقابل الريال في عام 2005. وفي العراق، نجحت بعض الشركات الوطنية بالاستمرار في نشاط إنتاج الأدوية وتسويقها محلياً رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وأعلنت وزارة الصناعة والمعادن عن تأسيس شركة مساهمة جديدة للدواء والمستلزمات الطبية في شمال العراق. وتعتزم عدة جهات استثمارية عراقية تأسيس شركة مساهمة أخرى لإنتاج الدواء والمستلزمات الطبية لتوفير أدوية بديلة للأدوية المستوردة. ومع بدء تطبيق مصر اتفاقية حماية حقوق براءات الاختراع في بداية عام 2005، تزايدت ضغوط المنتجين على السلطات المصرية لاستخدام الإجراءات التي تسمح بها هذه الاتفاقية لتوفير الدواء بأسعار مناسبة، الإطار رقم (3).

الإطار رقم (3)

حماية حقوق براءات الاختراع

تنص اتفاقية حماية حقوق الملكية (TRIPS)، وهي إحدى اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، على حماية براءات الاختراع للمنتجات وعمليات التصنيع لمدة لا تقل عن عشرين سنة من تاريخ تقديم طلب الحصول على البراءة.

ويحق للحكومات تجاوز الحقوق المترتبة على منح براءات الاختراع إذا أدى ذلك إلى حرمان مواطنيها من الحصول على الدواء. ومرد ذلك احتواء الاتفاقية على نصوص توفر مرونة في التطبيق وهي ما يعرف "بالترخيص الإجباري" لتصنيع الأدوية محلياً و"الاستيراد الموازي" لها لتمكين الافراد من الحصول على الدواء بسعر مناسب. وللمحافظة على مصالح مالك التقنية لا يتم اللجوء إلى الترخيص الإجباري إلا في حالة عدم التوصل إلى اتفاق طوعي معه، وعلى أن يتم التصنيع في حدود حاجة البلد.

ويسمح الاستيراد الموازي للدول التي لا تمتلك قدرات تصنيع الدواء استيراده من مصادر رخيصة دون إذن من مالك التقنية. ومن شأن ذلك تشجيع تهريب الدواء الذي تعرضه الشركات الكبرى بأسعار تنافسية في مناطق العالم الفقيرة الموبؤة. كما أن القيود المفروضة على الدول التي تلجأ إلى الترخيص الإجباري والتي تمتلك تقنيات تصنيع الدواء تجعل من غير الممكن للدول الفقيرة الأخرى التي لا تمتلك هذه القدرات الحصول على الدواء بأسعار مناسبة في حالة عدم التوصل إلى اتفاق طوعي مع الشركات المالكة لبراءات الاختراع. وقد حاولت جولة "الدوحة" للمفاوضات التجارية الجارية حالياً معالجة هذا الأمر واقتراح تعديل اتفاقية (TRIPS) لإعطاء الدول الفقيرة مرونة أكثر، إلا أن هذه المحاولة لم تكلل بالنجاح حتى الآن.

وعلى العكس من ذلك، فإن الحكومة الأمريكية تحاول بما يعرف (TRIPS-plus)، والتي تم رفضها عند إبرام اتفاقية حماية حقوق براءات الاختراع الأصلية في عام 1994، المحافظة على مصالح شركات الدواء الكبرى عن طريق تضمين الاتفاقيات الثنائية والإقليمية للتجارة الحرة التي تبرمها مع الدول النامية نصوصاً إضافية من شأنها الحد من المرونة المتوفرة في الاتفاقية الأصلية، مثل :

1- النص على تأخير تسجيل الأدوية التي سقطت عنها براءات الاختراع عن طريق تمديد فترة الحماية لمدة خمس سنوات وبما يتجاوز فترة الحماية الممنوحة لها في الولايات المتحدة نفسها.

2- محاولة إلزام الدول التي يرخص لها بتصنيع الدواء بإعادة التجارب الإكلينيكية التي تثبت فعاليته.

3- تقييد سلطة الدول في منح الترخيص الإجباري والاستيراد الموازي.

4- مطالبة هيئات تسجيل الدواء في الدول النامية والتي لا تتوفر بها الخبرة والموارد اللازمة بمراقبة حماية براءات الاختراع، ويترتب على ذلك تأخير إتاحة الأدوية غير المجازة في الأسواق.

5- فرض حماية على وسائل علاجية وتشخيصية وجراحية لا تخضع حالياً لأي براءات اختراع.

ولقد وقع عدد من الدول العربية اتفاقيات ثنائية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة، وهي الأردن والمغرب والبحرين. وتسعى دول أخرى مثل عمان والكويت وقطر والإمارات إلى توقيع اتفاقيات تجارة حرة مماثلة، كما أن مصر بصدد بدء مفاوضات لإقامة منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة في عام 2006. وقد أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن رغبتها في دخول منطقة الشرق الأوسط بكاملها في منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة بحلول العام 2013.

ملحق (1/4) : القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية (بالأسعار الجارية)
(1990 و 1995 و1998-2005)

(مليون دولار)

	1990	1995	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
مجموع الدول العربية	**101,494.1**	**102,944.3**	**97,833.2**	**131,349.5**	**208,907.7**	**179,756.7**	**180,667.5**	**217,654.4**	**289,128.3**	**413,414.7**
الأ ر د ن	224.6	221.7	240.3	231.0	241.9	248.8	266.2	270.9	325.0	370.9
الإمـــارات	15,782.8	13,214.9	10,352.8	13,737.1	23,763.5	20,609.0	19,952.9	25,296.4	33,788.7	47,410.2
البحريـــن	866.8	895.2	835.3	1,198.2	2,223.4	1,957.1	2,073.9	2,408.3	2,577.6	3,388.3
تونـــس	853.3	651.3	660.5	736.6	756.9	838.4	966.0	968.1	1,032.3	1,306.0
الجزائـــر	13,979.3	10,690.7	10,956.2	13,443.3	21,518.5	18,741.5	18,590.4	24,145.2	31,820.2	47,192.3
جيبوتـــي	0.0	0.7	1.4	2.3	3.0	3.1	3.2	3.4	3.6	3.8
الســعودية	37,506.5	44,296.8	35,210.8	46,817.6	69,973.1	61,399.9	63,179.9	78,430.0	102,525.0	148,840.0
الســودان	16.2	12.5	25.1	199.7	931.9	1,139.9	1,334.6	1,522.7	1,811.3	3,165.3
ســورية	2,078.9	1,105.8	2,170.3	3,332.6	5,203.5	4,012.3	3,913.1	4,148.1	5,046.9	5,895.3
العـــراق	2,018.8	55.2	15,581.4	21,986.3	21,620.9	15,906.7	14,762.2	10,414.3	20,257.3	25,899.5
عُمـــان	5,608.3	5,287.9	4,391.2	6,194.0	9,713.3	8,541.2	8,544.9	8,941.0	10,487.0	15,122.2
قطـــر	2,798.6	3,003.6	3,572.8	5,671.4	10,732.1	10,113.2	11,186.0	14,321.4	17,286.2	25,294.4
الكويـــت	7,216.4	10,512.1	7,278.0	10,935.6	18,072.5	14,963.8	14,550.9	19,509.7	26,618.9	44,015.8
لبنـــان	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
ليبيـــا	9,106.8	7,426.6	0.0	0.0	13,646.1	11,269.5	10,732.8	14,650.6	20,944.5	29,124.4
مصـــر	1,374.4	4,150.4	4,585.0	3,827.7	6,260.4	6,178.7	6,641.4	8,266.3	9,297.2	10,121.5
المغـــرب	664.3	596.1	788.0	777.6	684.9	642.7	666.4	672.3	815.1	822.9
موريتانـيا	126.7	119.6	139.2	115.9	127.6	121.5	98.1	109.8	179.2	217.7
اليمـــن	1,271.2	703.1	1,044.8	2,142.4	3,434.1	3,069.4	3,204.6	3,575.9	4,312.2	5,224.1

المصدر: بيانات وطنية وتقديرات أولية متفق عليها من الجهات المعدة للتقرير .

ملحق (2/4) : القيمة المضافة للصناعات التحويلية (بالأسعار الجارية)
(1990 و 1995 و1998-2005)

(مليون دولار)

	1990	1995	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
مجموع الدول العربية	**44,990.5**	**53,849.9**	**65,152.4**	**68,714.0**	**71,227.4**	**71,306.1**	**73,941.8**	**80,377.4**	**91,653.7**	**104,382.8**
الأ ر د ن	473.9	855.9	1,046.5	1,072.9	1,138.5	1,214.7	1,393.1	1,526.9	1,852.8	2,154.7
الإمـــارات	2,642.6	4,452.5	6,531.5	7,226.4	9,465.4	9,566.2	10,268.2	11,494.9	13,658.0	16,662.8
البحريـــن	485.4	1,010.6	764.8	792.3	888.8	924.7	966.7	1,046.0	1,148.9	1,705.6
تونـــس	2,124.5	3,423.1	3,704.4	3,607.1	3,530.7	3,716.1	4,300.9	4,804.8	5,197.7	5,052.8
الجزائـــر	7,469.7	3,573.0	3,673.3	3,386.5	3,164.9	3,316.5	3,338.0	3,597.1	4,194.5	4,426.1
جيبوتـــي	16.8	12.2	12.3	12.1	12.6	13.0	13.4	14.1	15.0	16.0
الســعودية	10,049.0	13,714.0	15,512.4	16,746.7	18,210.7	18,454.9	19,460.0	23,005.0	25,554.0	29,665.0
الســودان	1,350.9	333.4	559.2	623.8	882.1	912.9	942.1	1,068.4	1,204.5	1,551.9
ســورية	1,177.3	1,466.0	1,670.6	1,365.2	779.8	1,742.3	1,654.5	1,770.9	2,341.9	2,651.8
العـــراق	1,247.9	582.2	195.6	246.3	235.6	314.8	317.3	155.3	511.3	596.6
عُمـــان	342.5	643.4	653.6	682.2	1,078.2	1,659.8	1,640.3	1,872.3	2,108.7	2,603.1
قطـــر	948.1	683.5	807.1	788.2	965.7	1,073.9	1,394.2	1,353.6	3,295.3	3,583.3
الكويـــت	2,119.5	2,977.4	3,039.2	3,359.6	2,608.0	2,214.4	2,984.8	3,782.6	4,940.3	6,016.1
لبنـــان	251.7	1,010.0	1,469.1	1,498.4	1,515.5	1,550.6	1,677.5	1,807.7	1,977.9	2,003.5
ليبيـــا	2,546.6	2,123.0	3,124.5	3,265.7	2,316.1	1,967.6	945.0	870.2	917.2	1,007.3
مصـــر	6,075.0	10,133.3	14,403.2	16,266.6	18,005.7	16,419.7	15,853.4	14,101.9	13,538.0	14,943.9
المغـــرب	4,871.3	6,091.9	7,423.2	7,261.2	5,847.9	5,611.5	6,091.9	7,319.2	8,257.4	8,638.4
موريتانـيا	94.0	105.8	77.4	81.5	77.7	80.9	91.4	112.3	170.6	214.2
اليمـــن	703.6	658.5	484.3	431.5	503.5	551.7	608.8	674.1	769.6	889.8

المصدر: مصدر الملحق (1/4).

ملحق (3/4) : القيمة المضافة للقطاع الصناعي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية (بالأسعار الجارية) (2005)

	الصناعات الاستخراجية		الصناعات التحويلية		إجمالي القطاع الصناعي	
	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (%)	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (%)	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (%)
مجموع الدول العربية	**413,414.7**	**38.8**	**104,382.8**	**9.8**	**517,797.4**	**48.6**
الأردن	370.9	2.9	2,154.7	17.0	2,525.6	19.9
الإمارات	47,410.2	35.5	16,662.8	12.5	64,073.0	48.0
البحرين	3,388.3	25.3	1,705.6	12.7	5,093.9	38.1
تونس	1,306.0	4.5	5,052.8	17.5	6,358.8	22.1
الجزائر	47,192.3	46.0	4,426.1	4.3	51,618.4	50.4
جيبوتي	3.8	0.5	16.0	2.3	19.8	2.8
السعودية	148,840.0	48.1	29,665.0	9.6	178,505.0	57.7
السودان	3,165.3	11.1	1,551.9	5.5	4,717.2	16.6
سورية	5,895.3	21.1	2,651.8	9.5	8,547.1	30.6
العراق	25,899.5	81.7	596.6	1.9	26,496.1	83.5
عُمان	15,122.2	49.2	2,603.1	8.5	17,725.4	57.7
قطر	25,294.4	59.6	3,583.3	8.4	28,877.7	68.0
الكويت	44,015.8	54.5	6,016.1	7.4	50,031.9	61.9
لبنان	0.0	0.0	2,003.5	9.1	2,003.5	9.1
ليبيا	29,124.4	70.0	1,007.3	2.4	30,131.7	72.4
مصر	10,121.5	11.4	14,943.9	16.8	25,065.4	28.1
المغرب	822.9	1.6	8,638.4	16.6	9,461.3	18.2
موريتانيا	217.7	11.2	214.2	11.1	431.9	22.3
اليمن	5,224.1	32.0	889.8	5.5	6,113.8	37.5

المصدر: الملاحق (1/4) و(2/4) و(2/2).

ملحق (4/4) : متوسط نصيب العامل من الناتج الصناعي للدول العربية (بالأسعار الجارية) *

(1995 و2000 - 2005)

(دولار للعامل)

الدولة	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005
مجموع الدول العربية	**9,299**	**15,503**	**13,847**	**13,870**	**16,007**	**20,212**	**26,610**
الأ ر د ن	9,536	10,682	11,024	12,168	12,837	14,912	16,851
الإمـــارات	82,174	146,597	129,438	127,898	152,134	186,798	246,472
البحريـــن	23,822	36,985	34,099	35,650	39,803	42,206	60,273
تونـــــس	4,054	3,930	4,116	4,684	5,053	5,389	5,414
الجزائـــر	7,020	11,737	10,361	10,221	12,738	16,237	22,926
جيبوتـــي	1,615	1,050	940	855	843	808	806
الســعودية	71,796	131,320	118,614	126,542	160,118	193,257	268,470
الســـودان	326	1,669	1,876	2,070	2,342	2,705	4,206
ســـورية	1,914	4,215	3,987	3,812	3,978	4,657	4,942
العـــراق	487	15,595	11,411	10,464	7,225	13,986	17,576
عُمـــــان	61,148	131,724	122,675	125,668	132,565	137,375	184,755
قطـــــر	153,629	382,328	345,332	369,399	435,777	499,274	590,417
الكويـــت	204,110	245,085	203,579	207,816	247,357	322,033	491,782
لبنـــــان	2,715	3,792	3,829	4,084	4,336	4,687	4,678
ليبيـــــا	29,843	44,801	36,339	31,374	40,492	55,628	74,452
مصـــــر	2,757	4,116	3,900	3,811	3,739	3,806	4,122
المغـــرب	2,980	2,707	2,554	2,720	3,167	3,543	3,637
موريتانـيـا	4,097	3,431	3,305	3,040	3,484	4,598	5,370
اليمـــــن	2,599	7,561	6,920	7,290	8,100	9,588	11,502

* تم حساب متوسط نصيب العامل بقسمة ناتج القيمة المضافة للقطاع الصناعي (الاستخراجية والتحويلية) على كامل العمالة الصناعية المباشرة وغير المباشرة (بما فيها قطاعات التشييد والبناء والغاز والمياه).

المصدر: الملحقان (3/4) و(17/2).

ملحق (5/4) : الإنتاج الإستخراجي أو التصنيع الأولي للمعادن في الدول العربية (2005)

الدول	احتياطي النفط (مليار برميل)	انتاج النفط الخام (ألف ب/ي)	احتياطي الغاز الطبيعي (مليار متر مكعب)	الغازالطبيعي المسوق (مليار متر مكعب)*	احتياطيات خام الحديد (مليار طن)**	الطاقة الانتاجية لاستخراج خام الحديد (ألف طن/سنة)**	طاقة انتاج صخر الفوسفات (ألف طن)**	إنتاج خام الزنك (ألف طن)**	إنتاج خام الرصاص (ألف طن)**	إنتاج خام النحاس (ألف طن)**	إنتاج الفحم الحجري (ألف طن)**
مجموع الدول العربية	**667.4**	**22,830.0**	**53,353.0**	**320.2**	**12.4**	**22,739.0**	**44,201.7**	**294.8**	**169.1**	**19.4**	**1,265.0**
الأ ر د ن	...	...	...	…	0.0	...	6,374.7	...	...	...	...
الإمـــارات	97.8	2,467.7	6,071.0	45.8	...	...	...	...	...	...	...
البحريـــن	0.1	175.0	92.0	9.8	...	...	...	...	...	...	...
تونـــس	0.3	72.0	78.0	2.5	0.0	183.0	8,301.0	74.6	11.1	...	...
الجزائـــر	11.4	1,350.0	4,545.0	82.0	1.1	4,549.0	1,149.0	17.0	2.0	1.0	15.0
جيبوتـــي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الســعودية	264.3	9,353.0	6,848.0	65.7	2.6	...	...	1.2	18.0	0.8	...
الســودان	6.3	290.0	113.0	...	2.3	...	...	...	...	...	...
ســورية	3.2	450.0	371.0	6.3	0.5	...	2,925.0	...	...	...	...
الصومـال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
العـــراق	115.0	1,840.0	3,170.0	2.6	...	...	1,300.0	...	...	...	...
عُمـــان	5.5	774.0	829.0	17.9	...	...	...	...	20.0	...	...
فلســطين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
قطـــر	15.2	800.0	25,783.0	37.8	...	...	...	...	...	...	...
الكويـــت	101.5	2,572.3	1,586.0	9.7	...	...	...	...	...	...	...
لبنـــان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ليبيـــا	39.1	1,640.0	1,491.0	7.0	3.1	1,300.0	...	...	...	...	...
مصـــر	3.7	696.0	1,897.0	33.1	0.4	2,850.0	1,275.0	...	...	...	600.0
المغـــرب	...	...	...	...	0.1	60.0	22,877.0	202.0	118.0	17.5	650.0
موريتانـيا	...	...	...	...	2.3	13,797.0	...	...	...	...	...
اليمـــن	4.0	350.0	479.0	...	...	...	...	...	...	...	...

* البيانات لعام 2004. * * أحدث بيانات متوفرة خلال الفترة (2000 - 2005) .

المصادر : 1) مصادر وطنية .

2) المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، الاحصاءات الصناعية للدول العربية، قاعدة معلومات الصناعة مارس 2006.

3) منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

ملحق (6/4) : الطاقات القائمة وإنتاج واستهلاك وتجارة الإسمنت والكلنكر في الدول العربية
(2004)

مليون طن

الدولة	الطاقة التصميمية		الإنتاج الفعلي		الاستهلاك	التجارة	
	الاسمنت	الكلنكر	الاسمنت	الكلنكر	(من الاسمنت والكلنكر)	الصادرات	الواردات
مجموع الدول العربية	**147.49**	**127.44**	**112.34**	**105.40**	**111.83**	**19.63**	**12.55**
الأ ر د ن	4.96	4.30	4.05	3.37	3.92	0.57	...
الإمـــارات	10.86	6.30	8.00	7.15	10.20	0.40	3.90
البحريـــن	0.29	...	0.18	...	0.81	...	0.81
تونـــــس	6.55	6.14	5.58	4.42	4.69	0.99	...
الجزائـــر	13.50	12.21	9.54	9.07	9.51	...	...
جيبوتـــي	...	...	...	...	0.07	...	0.07
الســعودية	25.96	19.95	25.48	22.40	23.50	1.77	...
الســـودان	0.51	0.48	0.22	0.23	1.42	...	1.20
ســـورية	5.03	4.59	4.72	4.14	5.27	...	0.59
الصومـال	0.10	0.09	...	...	0.10	...	0.10
العـــراق	14.03	13.47	1.32	1.31	1.32	0.32	...
عُمـــان	2.21	1.95	2.55	2.16	1.85	0.82	...
فلســطين	...	...	...	...	1.95	...	1.95
قطـــر	1.31	0.92	1.48	0.95	1.20	...	...
الكويـــت	2.10	1.65	2.24	1.00	2.75	...	1.90
لبنـــان	5.00	4.60	5.00	4.50	2.75	2.25	...
ليبيـــا	6.13	5.81	3.29	3.27	3.21	...	...
مصـــر	38.20	36.40	28.76	33.57	23.91	12.19	...
المغـــرب	10.21	8.58	8.06	6.50	9.80	0.32	...
موريتانـيا	0.55	…	0.30	...	0.30	...	0.30
اليمـــن	…	…	1.57	1.36	3.30	...	1.73

المصادر: 1) الإتحاد العربي للإسمنت ومواد البناء ، النشرة الإحصائية أغسطس 2005

2) نشرة عالم الأسمنت و مواد البناء ، أعداد مختلفة .

3) منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، صناعة وتجارة الأسمنت في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، يوليو 2005 .

ملحق (7/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الحديد والصلب (2005)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الأردن	- شركة حديد الأردن: إنتاج الشبك السلكى	-	-	2005
الإمارات	- مجموعة الطوارقى - إنشاء المعامل التالية:			
	* معمل حديد اختزال مباشر	مليون طن / سنة	-	نهاية 2006
	* معمل لإنتاج العروق	مليون طن / سنة	-	نهاية 2006
	* معمل للدرفلة	مليون طن / سنة	-	2007
	- مؤسسات الناصر الصناعية: إنشاء مصنع حديد اختزال مباشر	450 ألف طن / سنة	-	2007
العراق	- شركة حديد العراق:			
	* دراسة إنشاء وحدة درفلة أولى	500 ألف طن / سنة	-	2007
	* دراسة إنشاء وحدة درفلة ثانية	500 ألف طن / سنة	-	2007
عمان	- هامل ستيل (شركة شديد للصلب): إنشاء مصنع حديد اختزال مباشر و حديد مقولب	1.5 مليون طن / سنة	-	2007
	- شركة معامل الجزيرة للأنابيب: دراسة إنتاج الزوايا و القضبان المسطحة	200 ألف طن / سنة	-	-
قطر	- الشركة القطرية للحديد و الصلب (قاسكو):			
	* مشروع اختزال الحديد المباشر (ميدركس)	1.5 مليون طن / سنة	-	-
	* معمل درفلة	700 ألف طن / سنة	-	2006
	- قاسكو و شركة إيسار الهندية: إنشاء معمل متكامل للصلب	-	-	2008
الكويت	- الشركة المتحدة لصناعة الحديد:			
	* دراسة زيادة الطاقة الإنتاجية القائمة	130 ألف طن / سنة	-	2007
	* دراسة إقامة وحدة للدرفلة	1 مليون طن / سنة	-	2007
ليبيا	- الشركة الليبية للحديد و الصلب (ليسكو): زيادة إنتاج خط الدرفلة على البارد	146 ألف طن / سنة	-	-
مصر	- الشركة السعودية المصرية (سموح): إنتاج مكورات	-	-	-

المصدر : الإتحاد العربي للحديد والصلب، مجلة الصلب العربي، أعداد مختلفة، 2005 .

ملحق (8/4) : إجمالي طاقات التكرير في الدول العربية
(2005 - 2000)

(ألف ب/ي)

الدولة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	عدد المصافي القائمة 2005
إجمالي الطاقة العالمية	**81,390**	**81,330**	**82,140**	**82,540**	**83,100**	**85,350**	
نسبة الطاقة العربية إلى الطاقة العالمية (%)	**8.4**	**8.4**	**8.5**	**8.8**	**8.9**	**8.8**	
مجموع الدول العربية	**6,817**	**6,866**	**6,943**	**7,260**	**7,358**	**7,488**	**66**
الأ ر د ن	103	103	103	103	103	103	1
الإمـــارات	703	778	778	778	778	778	5
البحريـــن	280	280	280	280	280	280	1
تونـــــس	35	35	35	35	35	35	1
الجزائـــر	513	513	513	513	513	513	5
جيبوتـــي	...	...	...	...	...	...	...
الســعودية	1,795	1,795	1,795	1,995	1,995	2,125	8
الســـودان	93	93	93	93	93	93	5
ســـورية	245	245	245	245	245	245	2
الصومـــال	10	10	10	10	10	10	1
العـــراق	570	570	570	570	570	570	12
عُمـــــان	80	80	80	80	80	80	1
فلســطين	...	...	...	...	...	...	...
قطـــــر	63	120	137	137	137	137	2
الكويـــت	738	655	715	832	930	930	3
لبنـــــان *	...	...	...	...	...	...	...
ليبيـــــا	380	380	380	380	380	380	5
مصـــــر	819	819	819	819	819	819	9
المغـــرب	165	165	165	165	165	165	2
موريتانـيا	25	25	25	25	25	25	1
اليمـــــن	200	200	200	200	200	200	2

* يوجد مصفتان متوقفتان عن العمل نتيجة للأضرار التي أصابتهما خلال الحرب الأهلية .

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005.

ملحق (9/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات التكرير
(2005)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الإمارات	- تقوم شركة بترول الإمارات الوطنية برفع طاقة إنتاج مصفاة النفط فى جبل على. تنفذ المشروع شركة فوستر ويلر البريطانية.	1.2 مليون طن متري / سنة (بعد التطوير)	500	نهاية 2007
البحرين	- وقعت شركة نفط البحرين عقدا مع شركة نيست أويل لإنشاء مصنع لإنتاج زيوت التشحيم .	400 ألف طن / سنة	-	2008
الجزائر	- تخطط الشركة الوطنية الجزائرية للمحروقات و الغاز (سوناطراك) : * إنشاء مصفاة متطورة لتكرير النفط . * برنامج شامل لتحديث مصافى النفط القائمة . * تشييد مصفاة تكرير جديدة فى مجمع سكيكده .	320 ألف ب / ي 100 ألف ب / ي	- حوالى 1200 250	2010 2010 -
السعودية	- ستقوم أرامكو السعودية بإنشاء و تشغيل مصفاة لتكرير النفط بمدينة ينبع .	400 ألف ب / ي	5000	2007
سورية	- تدرس شركة توتال الفرنسية إقامة مصفاة لتكرير النفط بنظام BOT.	70 ألف ب / ي	-	-
العراق	- ستقوم الحكومة العراقية بإجراء مناقصة خاصة لإنشاء مصفاتي نفط جديدتين : * الأولى فى منطقة كويا بين مدينتى أربيل و السليمانية فى شمال العراق . * الثانية فى منطقة جرف الصخر جنوب بغداد . - تم وضع حجر الأساس لإنشاء مصفاة النهرين لتكرير النفط فى محافظة كربلاء - يوجد مخطط لإنشاء مصفاة جديدة فى الناصرية .	70 ألف ب / ي 140 ألف ب / ي - 400 ألف ب / ي	400 1000-800 1500 -	- - 2009 -
قطر	- ستقوم شركتان كوريتان بإنشاء مصفاة لتكرير متكثفات حقل الشمال لإنتاج غاز البترول المسال .	146 ألف ب / ي	668.7	2008

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005، ومصادر أخرى.

" تابع" ملحق (9/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات التكرير (2005)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الكويت	- تعتزم شركة البترول الوطنية :			
	* طرح مناقصة ترسية عقود هندسة و توريد و بناء مصفاة التكرير الرابعة الجديدة بميناء الزورفى شهر فبراير 2006 .	615 ألف ب / ي	5000	2010
	* تحديث مصفاتى ميناء الأحمدى و ميناء عبد الله.	الزيادة 479 ألف ب / ي	3500	2010
مصر	- إنشاء مصفاة لتكرير النفط فى محافظة أسوان على طريق إدفو - مرسى علم .	50 ألف ب / ي	-	-
	- إنشاء خط أنابيب سوهاج - أسوان (400 كم) لنقل المنتجات البترولية .	100 ألف ب / ي	-	-
	- تعتزم الهيئة المصرية العامة للبترول - بتمويل مشترك مع مستثمرين سعوديين و كويتيين - إنشاء مصفاة تكريرفى العين السخنة على البحر الأحمر لتلبية حاجات السوق العالمى .	130 ألف ب / ي	1000	2009
	- إنشاء مصفاة من الجيل الرابع فى السويس أو دمياط أو كفر الشيخ .	-	-	-
تونس	- تبحث تونس عن مستثمرين لتويل مشروع إنشاء مصفاة ثانية لتكرير النفط فى مدينة الصخيرة الساحلية. تعتمد المصفاة على النفط المستورد من ليبيا و الجزائر.	140 ألف ب / ي	1300	-
السودان	- ستقوم شركة بتروناس الماليزية بإنشاء مصفاة بمدينة بورتسودان لتكرير النفط الخام المحلى. تتقاسم الشركة و الحكومة السودانية التكاليف بالتساوى.	100-150 ألف ب / ي	1000	2009
	- يدرس مستثمرون كويتيون إنشاء مصفاة جديدة يبدأ تنفيذها فى سبتمبر 2006.	-	-	-
عمان	- أوشك مشروع مصفاة نفط صحار على الانتهاء، و يتوقع البدء فى الإنتاج فى سبتمبر 2006.	116 ألف ب / ي	1200	2006
المغرب	- اتفقت الحكومة المغربية مع شركة ريبسول الأسبانية على إنشاء مصفاة لتكرير النفط و معالجة غاز البترول المسال على المحيط الأطلسى .	100 ألف ب / ي	حوالى 600	2009
	- تحديث و توسيع مصفاة المحمدية لتكرير النفط شمال الدار البيضاء .	-	700	2009
	- تسعى شركة سامير إلى زيادة إنتاجها إلى 12 مليون طن من المحروقات .	-	-	2008

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005، ومصادر أخرى.

ملحق (10/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات مشتقات البتروكيماويات (2005)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الإمارات	- أنجزت شركة بروج أعمال رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة البولى إثيلين فى مجمع الرويس بما قيمته 130 ألف طن/سنة	580 ألف طن / سنة	-	-
	- تعتزم شركة عمان للكيماويات و البتروكيماويات إنشاء وحدة أمونيا/يوريا بمنطقة العامرية الحرة فى إمارة الشارقة.		200	
	* المرحلة الأولى: أمونيا .	400 ألف طن / سنة		2007
	* المرحلة الثانية: يوريا .	-		2008
السعودية	- إستكملت شركة بروج توسعة مصنع البولي إثيلين .	580 ألف طن / سنة	-	2005
	- بدأت شركة الميثانول العالمية الإنتاج التجارى فى مدينة الجبيل الصناعية .	70 ألف طن / سنة	180	-
	- تعتزم شركتا أرامكو السعودية و سوميتومو اليابانية بناء وحدة تكسير الإيثان فى مصفاة رابغ .	-	-	-
	- تعتزم شركتا أرامكو السعودية و سوميتومو اليابانية تحويل مصفاة رابغ إلى مجمع متكامل لإنتاج :			
	* الإثيلين .	1.3 مليون طن / سنة	8520	-
	* البروبيلين .	900 ألف طن / سنة		
	* الجازولين .	60 ألف برميل / سنة		
	- تعتزم شركة البتروكيماويات السعودية العالمية إنشاء مجمع أسيتيلات فى مدينة الجبيل الصناعية. سينتج المجمع :			
	* حمض الخليك و الخليك اللامائى .	460 ألف طن / سنة	700-600	2008
	* مونومور الخليك .	300 ألف طن / سنة		
	* أول أكسيد الكربون .	-		
	* إنشاء وحدة بوتان ديول .	75 ألف طن / سنة	300	-
	- ستقوم شركة تكنيب بتنفيذ مشروع مؤسسة الصناعات الأساسية (سابك) لبناء وحدة إثيلين و بروبيلين فى مجمع ينساب فى منطقة ينبع . تنتج الوحدة :			
	* الإثيلين .	1.3 مليون طن / سنة	-	2008
	* البروبيلين .	400 ألف طن / سنة		
	* بولى إثيلين عالى الكثافة و منخفض الكثافة .	900 ألف طن / سنة		
	* البولى بروبيلين .	400 ألف طن / سنة		
	* أحادى إثيلين الجليكول .	700 ألف طن / سنة		
	* البنزين و التولوين و الكزيلين .	250 ألف طن / سنة		
	* بوتين-1 و بوتين-2 .	100 ألف طن / سنة		
	- بدأت شركة تطوير البتروكيماويات السعودية (SPDC) الإنتاج فى الوحدات التالية :			
	* وحدة إثيلين جليكول فى مدينة الجبيل .	1.5 مليون طن / سنة	-	-
	* وحدة بولى إثيلين خطى منخفض الكثافة.	750 ألف طن / سنة	-	-
	- تخطط شركة الصناعات البتروكيماوية العالمية (سيبشيم) لإنشاء وحدة إيثانول ثانية فى مدينة جبيل .	مليون طن / سنة	240	-

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005، ومصادر أخرى.

" تابع" ملحق (10/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات مشتقات البتروكيماويات (2005)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
(تابع) السعودية	- تعتزم شركة كيماويات فورمالدهيد السعودية إنشاء وحدة فورمالدهيد 55% وزناً فى مدينة الجبيل الصناعية .	400 ألف طن / سنة	-	-
	- تعتزم شركة بتروكيماويات الفارابى الخليجية (GFPC) بناء:		325	-
	* وحدة بارافين نظامى (NP) .	120 ألف طن / سنة		
	* وحدة الكيل بنزين خطى (LAB) .	70 ألف طن / سنة		
	- ستقوم شركة شيفرون فيليبس بإقامة مشروعين لإنتاج :		3000	-
	* بولى إثيلين عالى الكثافة .	3.1 مليون طن / سنة		
	* الإثيلين .	1.3 مليون طن / سنة		
	* البروبيلين .	550 ألف طن / سنة		
	* البولى ستيرين .	240 ألف طن / سنة		
	- ستقوم شركة الجبيل للصناعات الكيماوية (JANA) بتنفيذ مشروع الإيبكلوروهيدرين (HASSAD) فى مدينة الجبيل الصناعية. ينتج المشروع :		-	2007
	* الإيبكلوروهيدرين الذى يستخدم فى صناعة راتنجات الإيبوكسى .	30 ألف طن / سنة		
	* الصودا الكاوية .	50 ألف طن / سنة		
	* كلوريد الكالسيوم .	45 ألف طن / سنة		
	- تخطط شركة البتروكيماويات السعودية (SADAF) لبناء وحدة ستايرين جديدة لرفع الطاقة الإنتاجية بمقدار 60% .	-	-	-
	- ستبدأ (SADAF) بتشغيل وحدة إنتاج الأولفينات الخطية الأحادية .	-	-	2006
	- تستثمر شركات تانسى و سيبشيم و صحارى لإقامة مشروع تكسير للإيثان و البروبان في مدينة الجبيل .	-	1600	2008
	- ستقوم شركة الرازى التابعة لشركة سابك بإنشاء وحدة ميثانول الرازى-5 فى مدينة الجبيل الصناعية .	1.7 مليون طن / سنة	-	2008
	- أعلنت شركة شرق التابعة لشركة سابك عن إقامة مشروع لإنتاج :		-	2008
	* وحدة أوليفينات لإنتاج الإثيلين .	1.3 مليون طن / سنة		
	* وحدة إثيلين جليكول .	700 ألف طن / سنة		
	* وحدة إثيلين خطى منخفض الكثافة و أخرى عالى الكثافة .	800 ألف طن / سنة		
	- تعتزم شركة صحارى للبتروكيماويات بناء مجمع أوليفينات فى مدينة الجبيل الصناعية تتكون من :		600	2008
	* وحدة بروبيلين .	460 ألف طن / سنة		
	* وحدة بولى بروبيلين .	450 ألف طن / سنة		
	- تعتزم شركة الخيوط الصناعية العربية رفع طاقتها الإنتاجية من مادة البولى إثيلين تيرافثالات .	70 ألف طن / سنة	-	2007

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005، ومصادر أخرى.

" تابع" ملحق (10/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات مشتقات البتروكيماويات (2005)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
قطر	- ستقوم شركتا قطر للبترول و شل كميكال بإنشاء مجمع بتروكيماوى لتكسير الإيثان و ومشتقاته فى راس لفان .	1.2 إلى 1.3 مليون طن / سنة	-	2011
مصر	- ستقوم شركة أوراسكوم بإنشاء مصنع أمونيا فى العين السخنة، و سيكون أكبر مصنع للأمونيا فى مصر . - تعتزم شركة إى ميثانيكس المصرية - الكندية المشتركة إنشاء وحدة ميثانول فى دمياط .	2000 طن / يوم 1.3 مليون طن / سنة	- 620	- 2009
الكويت	- وضعت شركة صناعة الكيماويات البترولية و شركة داو كميكال الأمريكية حجر ألساس لتنفيذ مشروع الأوليفينات-2 الذى يمثل بداية المرحلة الثانية من مشروع بناء مجمع الإثيلين و مشتقاته فى الشعيبة. يتضمن المشروع : * وحدة لتكسير الإيثان . * وحدة أوكسيد الإثيلين / إثيلين جليكول . * رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة البولى إثيلين . - ستقوم الشركتان بإنشاء وحدة إيثيل بنزين / ستايرين .	850 ألف طن / سنة 600 ألف طن / سنة 225 ألف طن / سنة 450 ألف طن / سنة	3500 - -	2008 -
عمان	- ستقوم شركتا نفط عمان و أبو ظبى للتطوير بإنشاء مشروع ميثانول فى ميناء صلالة يتضمن وحدة ميثانول . - أعلنت شركة صحار العالمية الأمونيا و الصناعات الكيميائية إنشاء مجمع أسمدة لإنتاج : * الأمونيا . * الأمونيا الحبيبية . - تعتزم شركة مان فروستال الألمانية إنشاء وحدة ميثانول ثانية مشابهة للأولى فى منطقة صحار الصناعية . - أعلنت الشركة المؤلفة من شركة نفط عمان وشركة البتروكيماويات الإيرانية الوطنية وشركة (LG) العالمية الكورية الجنوبية , عن إنشاء وحدة لإنتاج ثنائى كلور الإثيلين . - تم البدء فى تنفيذ مشروع عطريات عمان فى منطقة صحار الصناعية. ينتج المشروع : * الباراكزيلين . * البنزين العطرى .	3000 طن / يوم 2000 طن / يوم 3500 طن / يوم 1.05 مليون طن / سنة 300 ألف طن / سنة 800 ألف طن / سنة 210 ألف طن / سنة	- 650 500 - - 	2008 2007 2007 2008 2008

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005، ومصادر أخرى.

ملحق (11/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الغاز الطبيعي (2005)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الإمارات	- ستقوم قطر بإمداد دبى بالغاز الطبيعى لمدة 25 سنة من حقل الشمال القطرى العملاق .	700 ألف قدم^3 / ى	-	2007
	- منحت شركة أبوظبى لصناعات الغاز المحدودة (جاسكو) عقداً لشركة فوستر ويلر العالمية لإنشاء الخط الثالث لسوائل الغاز .			
	الطبيعى فى الرويس بأبو ظبى. وفي هذا المجال :	-	-	2008
	- تقوم شركة أبوظبى للعمليات البترولية البرية بتجميع الغاز و إعادة حقنه، و تقوم شركة أبو ظبى للتكرير بتخزين و شحن المتكثفات .	-	-	-
	- تشمل المشروعات الأخرى إقامة مصنع غاز جديد حقل عصب، و مشروع تطوير الغاز البرى فى حقل حبشان .	-	-	-
	- ستقوم مؤسسة فلور بزيادة طاقة مجمع حبشان للغاز بأبوظبى لحساب شركة جاسكو :	1.3 مليار قدم^3 / ى	1000	2008
	* إنشاء وحدتين لاستخلاص الكبريت .	1600 طن / يوم		
	* إنشاء وحدة لمعالجة الغاز الحامضى، و زيادة طاقة تغذية الغاز المصاحب الإضافى من حقل "باب" النفطى .			
الجزائر	- وقعت شركة سوناطراك الجزائرية إتفاقاً مع إيني لتوسعة أنبوب الترانسميد .	-	-	-
	- ستقوم شركة سوناطراك الجزائرية بإمداد شركة سيبسا الأسبانية بالغاز الطبيعى من خلال خط أنابيب ميدجاز الجارى إنشاؤه حاليا .	1.6 مليار قدم^3 / سنة	-	-
	- منحت شركة سوناطراك عقدا لشركة OAO Stroitransgaz الروسية لإنشاء خط أنابيب بطول 273 كم لنقل الغاز الطبيعى بين سوجير و محطة كهرباء - تحت الإنشاء - فى منطقة حجرت النوس .	-	-	2007
قطر	- دشنت شركة قطر للبترول و شركة إكسون موبيل مشروعهما المشترك قطر غاز 2 ، يطور المشروع مصنع تسييل الغاز فى مدينة راس لفان بهدف إنتاج غاز طبيعى مسيل يصدر إلى المملكة المتحدة .	-	12000	2008
	- ستقوم شركة تكنيب الفرنسية و شركة شيودا اليابانية بإنشاء خطى الإنتاج 4 و5 بمصنع تسييل الغاز المذكور .	7.8 مليون طن / يوم لكل خط	-	-
	- ستقوم شركة قطر للبترول و شركة شل بتنفيذ مشروع قطر غاز 4 الضخم لتسييل الغاز الطبيعى فى مدينة راس لفان ، ينتج المشروع :		6000	2012-2010
	* الغاز و السوائل المصاحبة من حقل الشمال العملاق .	1.4 مليار قدم^3 / يوم		
	* الغاز المسيل بخط إنتاج واحد .	7.8 مليون طن / سنة		
	- دشنت شركة قطر للبترول و شركة إكسون موبيل مشروعهما المشترك راس غاز 3 لتسييل و إنتاج الغاز براس لفان .	15.6 مليون طن / سنة	14000-13000	-
	- ستقوم شركة راس غاز باستئجار 12 ناقلة لتصدير الغاز المسيل . وستبنى هذه الناقلات شركات دايو و سامسونج و هيوندای الكورية.	-	2900	-
	- بدأت شركة راس غاز 2 تشغيل خط الإنتاج الرابع لتسييل الغاز الطبيعى .	4.7 مليون طن / سنة	-	2005
الأردن	- انتهت الأعمال فى الجزء الأردنى من خط الغاز العربى الذى ينقل الغاز الطبيعى المصرى إلى الأردن و سوريا و لبنان، و فى المستقبل تركيا و أوروبا الوسطى. و قد وضع الجزء الأردنى تحت الاختبار .	-	-	-
مصر	- ستقوم مصر بإمداد فلسطين المحتلة بالغاز لشركة الكهرباء الإسرائيلية لمدة 15 عاماً قابلة للتمديد إلى 20 عاما، و ذلك عن طريق خط غاز تحت سطح البحرمن مدينة الشيخ زويد بشمال سيناء إلى ميناء عسقلان بجنوب فلسطين المحتلة .	1.7 مليار متر^3 / سنة	-	2007
	- سيتم إمداد محطة كهرباء غزة بالغاز المصري عبر مدينة العريش المصرية عبر خط يربط مدينة الشيخ زويد بمحطة كهرباء غزة .	-	-	-
	- أعلنت وزارة البترول المصرية عن تشغيل مصنع إدكو لإسالة الغاز بخطى إنتاج .	7.2 مليون طن / سنة	-	-
	- بدأت الشركة المصرية لإسالة الغاز تصدير الغاز إلى فرنسا ضمن عقد طويل الأجل لمدة 20 عام .	4.8 مليار متر^3 / سنة	-	-

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005، ومصادر أخرى.

" تابع" ملحق (11/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الغاز الطبيعي (2005)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
اليمن	- ستقوم مجموعة شركات أجنبية بإنشاء أول مصنع يمنى لتسييل الغاز الطبيعى فى ميناء بلحاف بالقرب من عدن . - وقعت شركة اليمن للغاز الطبيعى الاتفاقات التالية للبيع و الشراء لمدة 20 عاما :	6.7 مليون طن / سنة	-	2008
	* تشترى شركة كوريا للغاز 1.3 مليون طن / سنة قابلة للزيادة إلى 2 مليون طن / سنة .	-	-	2008
	* تشترى شركة توتال الفرنسية 2 مليون طن / سنة .	-	-	2009
	* تشترى شركة تراكتيبل البلجيكية 2.5 مليون طن / سنة .	-	-	-
	- ستقوم شركة هاوك الإنجليزية بإنشاء خطى غاز، الأول بطول 320 كم و بقطر 38 بوصة و الثانى بطول 25 كم و بقطر 20 بوصة.	-	200	2007
البحرين	- تقوم شركة البحرين للبترول (بابكو) بتنفيذ مشروع لزيادة إنتاج الغاز الطبيعى و توسعة شبكة توزيع الغاز المحلية : * المراحل الأولية : تركيب 8 وحدات تجفيف للغاز. * المراحل اللاحقة : تحسين و توسعة شبكة توزيع الغاز المحلية لمواجهة نمو الاستهلاك المتوقع حتى علم 2010 .	-	150	-
السعودية	- ستقوم شركةSaipem SPA الروسية بتحويل خط بترولاين شرق-غرب المملكة - المستخدم فى نقل النفط الخام بطول 960 كم و قطر 56 بوصة - إلى خط لنقل الغاز الطبيعى فى الاتجاه المعاكس .	-	-	2008
سورية	- ستقوم شركة حيان للنفط السورية - الكرواتية المشتركة بتنمية حقل الغاز جهار قرب مدينة تدمر. كما ستتم معالجة الغاز الناتج ثم بيعه إلى الحكومة السورية .	3 مليون متر^3 / يوم	-	-
	- ستقوم شركة Stroitransgaz بإنشاء الخط العربى من الحدود الأردنية إلى محطة تجميع الريان بالقرب من مدينة حمص لحساب الشركة السورية للغاز- بطول 324 كم و بقطر 36 بوصة .	3 مليون متر^3 / يوم	-	2007
العراق	- وقعت وزارة النفط العراقية مذكرة تفاهم مع شركة جلفساندس بتروليوم الأمريكية لتنفيذ مشروع ميسان (بجنوب العراق) لتجميع و معالجة و نقل الغاز المصاحب. سيتم إنتاج : * سوائل الغاز الطبيعى . * الغاز الطبيعى الجاف الحلو .	46.6 ألف برميل / يوم 338 مليون قدم^3 / يوم	-	2010
	- سيقوم العراق بإمداد الكويت بنحو 35 مليون قدم^3 /ي من الغاز فى المرحلة الأولى، و حوالى 200 مليون قدم^3 / ي في المرحلة الثانية .	-	-	-
عمان	- قامت عمان - بتمويل مشترك مع جهات يابانية وكورية ببناء ناقلتين للغاز الطبيعى المسال .	145 ألف متر^3 لكل ناقلة	240	2006
الكويت	- ستقوم شركة هيونداى الهندسية بتطوير مصنع لسوائل الغاز الطبيعي بمنطقة الأحمدى تابع لشركة البترول الوطنية الكويتية ، يرفع المشروع معدلات استخلاص الإيثان من نسبة 55% إلى 96% .	-	400	2007
ليبيا	- تعتزم الحكومة الليبية تجديد مصنع تسييل الغاز الليبيى القديم فى مرسى البريقة .	-	400-200	-

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2005، ومصادر أخرى.